

مِصْرُ وَالنَّشِيطِ

من غرر السارح إلى الابد

لواصفه

أمين سامي كاش

SEN-CPS-BK-0000001246-ESE

00474239

مِصْرُ وَالنُّشُكُ

من فجر التاريخ الى الآن

لواضعه

أمين سامي باشا

المقاهة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٩٣٨

مصر والنيل

إنه نظرا لارتفاع مياه فيضان النيل في هذا العام كارتفاعه في عام ١٩٣٤م، وقد كنت نشرت على صفحات الصحف كل ما يتعلق بأمره من تصرفات من كان بأيديهم أمره من القرون الأولى الى السنة المذكورة؛ والآن وقد بلغ الفيضان في عامنا الحاضر : (١٩٣٨م) — ما بلغه في عام ١٩٣٤م وزاد قليلا، رأيت لزاما على أن أكرر نشر ما نشرته من قبل . وفي طيه وسائل لتخفيف ويلات الفيضانات العالية؛ وقد يكون المكرر أحلى، ولاستيفاء ما بين السنتين من ملاحظات، وها هو ذا الموضوع :

إن الديار المصرية بما هو قائم بها من صفة العتاقة البليغة وفضيلة الثبات العجيبة والتؤدة الغريبة التي كانت توصلت بها الى أعلى درجات الحضارة وحصلت على نهاية صلاح الحال والتحسين، كانت غنية عن اقتباس النور من غيرها، وليست محتاجة الى سواها في اكتساب مناهج الخير^(١).

وهذا يطابق ما وصفها به موسى عليه السلام وهيرودتس ويودور الصقلي واسترابون وايث مارسييني أو كليمان الاسكندري^(٢).

ورغم العواصف والتخريب وتغيير الدول على مصر فانها لا تزال حافظة مميزاتها الخصوصية، فقد وجهت عناية الفراعنة الذين قاموا بأمر شئونهم منذ مبدأ مدنيتهما الزاهرة الباهرة الى ما يأتي :

(أولا)

حفظ مجرى النيل، واتقاء كل الغوائل التي كانت تعترض سيره كالرمال التي أهلكت جيوش الفرس والجيوش التي قادها هكس^(٣) باشا، لمقاومة ثورة المهدي وإنجاء غوردون باشا، فانه للآن

(١) ترجمة من كتاب قدماء المصريين تأليف جوست مارييت بك ناظر دار الآثار المطبوع في سنة ١٢٨١ هـ (سنة ١٨٦٤ م) صفحة ٩٨ سطر ٨ وما بعده .

(٢) من كتاب التعليم العام لدور بك .

(٣) وجيش هكس باشا كالاتي :

عدد	عدد
أوردى عبدالعزيز بك	٣٩٢
» يحيى بك	٣٦١
الاوردى الرابع	٣٩٣
» الخامس	٣٥٢
» السابع	٣٠٥
» الثامن	٧٨٢
٢٠٨١	
برنجى آلاى	٣٣٥٦
» ٢ جى	١٠١٧٢
» ٣	٢٨٤٣
» ٤	٣٠٥٠
١٩٤٢١	

فالمجملة ٢١٥٠٢

لم يعثر لها على أثر إذ غمرتها الرمال في مكان لا يعلمه إلا الله ، وقد قرر مجلس النظار في ٢٤ مايو سنة ١٨٨٤م اعتبار الحملة العسكرية والملكية معدومتين واعتبار وفاتهم من ٢٩ فبراير سنة ١٨٨٤ وأن يكون ترتيب المعاش لهؤلاء وهؤلاء ابتداء من أول مارس سنة ١٨٨٤ م .

تلك الرمال التي كانت تطمر مجرى النيل الذي كان بالقرب من مكان الهرم الحالى في كل سنة وكانوا يقاسون في إزالتها أشد العذاب فلم ينجم منها إلا ما استفاده الانسان من المبدأ الرحب للوضوعات العجيبة التي حوتها العلوم الطبيعية والفنون القابلة لأن تولع بها الفطنة نشاطا وجسارة من أولى الغرائب التي يراها الشاهد في دار النملة وقرص النحلة أو عش العصفور وغير ذلك من تلك الحكم البالغة التي رسمها قلم الخالق سبحانه وتعالى للعالم الجيولوجي على طبقات الأرض .

فإن من المستغرب جدا طريقة سياحة الطير المعروف بالسماني فانه إذا أراد مفارقة أوروبا إلى أفريقية صبر حتى تهب ريح شديدة من الشمال الغربي فاذا هبت رفع أحد جناحيه كالقلاع وحرك الآخر كالمقذاف وترك نفسه مع الريح إلى أن يقطع البحر الأبيض المتوسط الاسكندري ويصل إلى أماكن استراحته ومثله اللقلق المسمى عند الافرنج سيجوني فمصيفه الجهات الشمالية الباردة في أوروبا ومشتاه وطنه الأصلي في أفريقيا فيسمع صوته بجهة الأهرام .

ولما كانت استراحة تلك الطيور تكون عادة على أغصان تقام لها وشاهد المصريون تكون كنبان من الرمال حول جذور تلك الأغصان ، قام بفكرهم أنهم إذا أقاموا هدفا يمنع الرمال من طمر مجرى النهر استراحوا من العذاب المستمر ، فأقاموا الهرم الأكبر ذا السطوح المائلة التي اذا سقطت عليها الرمال كانت زاوية السقوط مساوية زاوية الانعكاس وليس في سطوح أى جسم آخر تتوفر تلك المزية وشيئونه وعانوا في تشييده ما عانوا وأبدعوا هندسته وتفننوا في تجميله بما وصلت اليه معارفهم الهندسية والفلكية حتى أنهم أحكموا الفتحة البحرية التي في منتصف أسفل تلك الوجهة على امتداد محور العالم وجعلوا الفتحة القبليّة في أعلى السطح المقابل بدخل منها أشعة ضوء الشعري^(١) على جثمان من سيدفن في هذا المكان . وضع قاعدة الهرم ١٠٠٠ شبر وكل شبرين ذراع وهو من الآثار المصرية العجيبة التي تدهش الأبصار فقد هرم الدهر وهو باق يشهد ببناءه بعلو درجات المتقدمين وينطق ببراعة من كانوا بمصر من المهندسين ، بوضعه يمكن تعيين الجهات ومعرفة الفصول والانتقالات .

(١) وقد حسب المرحوم محمود الفلكي باشا تخرج أشعة تلك الشعري « التي كانت من أجل معبودات المصريين لاعتبارها في نظرهم إله الآلهة » عن تلك الفتحة وعلم ألوف السنين التي عمر فيها الهرم من يوم إنشائه إلى الآن والغرض من إنشائه كما هو منشور في كتبه المدونة باللغة الفرنسية .

فهذه هي أهم البواعث على تشييد الهرم وليس كما يقولون إنه أنشئ ليكون مدفناً . نعم قد دفن فيه منشئه ولكن هو كما يحصل الآن فيدفن منشئ أحد المساجد أو الجوامع فيها كما حصل في عهد ساكن الجنان اسماعيل باشا إذ دفن الشيخ العروسي شيخ الجامع الأزهر في مسجده الذي هو في الشارع الممتد من باب البحر إلى باب الشعرية . وكثيراً ما وجدت مساجد سمح بدفن منشئها فيها ولكنها - قبل كل شيء - بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه^(١) .

وبإنشاء ذلك الهرم استراح الناس من العذاب الأليم الذي كانوا يعانونه كل عام في إزالة الرمال الكثيرة التي كانت تعوق سير النيل وبذلك أمّنوا طريقه واتخذ سيره نحو الجهات البحرية وتولدت من ذلك أراض فسيحة سميت بهدية النيل . وعلى منوال هرم الجيزة عملت أهرام أخرى من الحجر واللبن ولكن كلها في الجهات الغربية من النيل لا في الجهة الشرقية التي كلها أحجار وجبال أما الجهة الغربية فهي منافس تنسف منها الرمال .

ولو وفق الباحثون من المتأخرين لما قالوا كما قال دوربك مفتش عموم المدارس والمكاتب في مقدمة كتابه^(٢) "التعليم العام في مصر" ما ترجمته : "ولقد قدّر ما حل من العذاب الجسدي بهؤلاء الألوف من البشر الذين كانوا كقطع من الحيوان بذل النفس والقوى في تشييد تلك الآثار العظيمة التي تسمى بالأهرام" . اهـ ولو علم المأمون سر إنشاء الهرم لما أقدم على الأمر بهدمه عند حضوره سنة ١٩٩ هـ . ولكن لم يتيسر له إلا إزالة الجزء العلوى منه .

(ثانياً)

إنشاء خزانات في مجرى النيل لادخار مياهه وصنع سيالة في كل خزان تفيض منها إلى ما بعدها مياه بقدر معلوم ، ومما يوجب إعمال الفكر أنه يوجد فيما فوق وادى حلفا على القرب من القرية المسماة سمنة صخور وعرة المرقى رأسية الوضع على حرف النيل توجد عليها كتابات بالقلم المصري القديم منقوشة على ارتفاع سبعة أمتار فوق ما تبلغه المياه إذا وصلت إلى أعلى درجة من الزيادة الآن ، ومن ترجمتها يعلم أن النيل كان في عصر العائلة الملوكية الثانية عشرة والثالثة عشرة - إذا بلغ أقصى زيادة - يصل إلى موضع النقش من تلك الصخور وإذا صح ذلك فإن النيل من قبل هذا العصر بأربعين قرناً من الزمن كان يبلغ عند الشلال الثاني أكثر مما يبلغه في عصرنا هذا من الارتفاع بسبعة أمتار .

(١) وأنه لما انتقل إلى دار البقاء مارييت بك أول ناظر لدار الآثار في عهد ساكن الجنان اسماعيل باشا ، أمر بنقده بأن توضع جنته في تابوت يوضع في حوض من ألخم الرخام عند مدخل دار الآثار .

ولما نقلت محتوياتها إلى قصر الجيزة نقل معها ، ولما نقلت ثانية إلى محلها الحالي جعل في الجهة الغربية من الباب وهذا اعتراف بجمله في ترتيب أعمال تلك الدار ولم يعهد أن دور الآثار قبور وإنما هو اعتراف بعمله الجليل .

L'instruction Publique en Égypte (٢)

Juin 1872.

(٣) صفحة ٣٩ من الجزء الأول من تقويم النيل لوضعه أمين سامي .

(٤) صفحة ٤٨ سطر ١٢ من ترجمة كتاب مارييت بك المطبوع سنة ١٢٨١ هـ .

ولعل السبب في اختلاف ارتفاع مياه النيل وما اعتنى بعمله فراعنة الدولة المتوسطة من الأعمال الحسيمة في ماء النيل بقصد الامتناع من غائلته والانتفاع بزيادته وللتحصن من غارات أعدائهم الذين يتجهمون عليهم من السودان — يجعل هذا الشلال حصنا طبيعيا ومانعا قويا من نزول سفنهم إليهم وشن الغارة عليهم ولكن هذا قول ينبغي أن نقف لديه ولا نتجاري عليه .

وقد كلف السير صمويل باكر بمثلته التي أعدها له ساكن الجنان اسماعيل باشا خديو مصر بقصد استعمار جهات أعالي النيل الأبيض بموجب الأمر الآتي :

أمر كريم من سمو الخديوى اسماعيل باشا الناظر الداخلية محمد شريف باشا في ٤ صفر سنة ١٢٨٦ هـ إنه لضرورة إلحاق أعالي النيل الأبيض الذى هو أكبر قسم للنيل المبارك بالأقطار السودانية تقرر لدينا تعيين السير صمويل باكر بك من مستخدمى الحكومة والذي سبق استخدامه في اكتشاف منابع النيل مأمورا لضم أعالي النيل الأبيض الى الحكومة المصرية وقيامه للجهات المذكورة على رأس قوة عسكرية مؤلفة من :

عدد	
٨٠٠	جندى نظامى مصرى .
٥٠٠	» » خيال .
٢٠٠	» من الشائقين .
١٥٠٠	الجملة بجميع لوازمها ومعها ١٤ مدفعا جبليا .

وسيتخذ عشرة مراكز حربية وتجارية في أعالي النيل الأبيض وسيعين في كل مركز ما يراه مناسباً من الجنود تحت إدارة أحد الضباط الإداريين . فبناء عليه يجب أن يعطى لمعيته عشرة ضباط برتبة "صاغ قول أغاسى" وبكباشيان للجنود النظاميين و"ميرالاي" واحد لقيادة جميع الجنود . وحيث إن الضباط والجنود النظاميين الذين سينضمون الى هذه القوة سيكونون في الأقاليم السودانية وعلى حالة سفر فبناء عليه يجب أن يضم الى مرتباتهم العلاوة المقررة للجنود والضباط الموجودين في أقاليم السودان وحيث إن باكر بك سيكون مديرا لهذه القوة ووكيلا مفوضا للاراضى التى سينضمها للبلاد السودانية وان الادارة ستكون عرقية محضة وخاضعة للقوانين العسكرية فبناء عليه سيكون له الحق في تعيين من يراهم أهلا من الضباط والجنود الموجودين بمعيته لغاية وظيفة "قول أغاسى" وحيث إن منح الرتب ليس من اختصاصه فبناء عليه يقوم بعرض الأمر واستحصال إرادتنا عليه كما أنه سيكون مرخصا له في إيقاع الجزاءات من كل نوع في كل الجنح الواقعة تحت

طائل العقوبات القانونية حتى جزاء الاعداد بضرب الرصاص بدون أخذ رأينا وكل جريمة تقتضى عقاب مرتكبها يجب أن ينعقد في الحال مجلس عسكرى وبعد تقرير الجزاء بموجب القانون العسكرى يصدر أمره بتنفيذ الحكم ويلزم أن يعين في معيته ابن أخيه ياور حرب بمرتب سنوى قدره خمسمائة جنيه وطبيب انجائى بمرتب سنوى قدره أربعمائة جنيه وثلاثة ضباط مصريين بصفة ياوران حرب وحيث إن الموماً إليه من مأمورى الحكومة المصرية كما هو مذكور أعلاه فكل الأراضى التى يضع يده عليها ويحتلها الجيش الذى تحت قيادته ستكون بالطبع من ممتلكات الحكومة المصرية وتدخل تحت تصرفها المطلق فبناء عليه يجب تجهيز القوّة المذكورة بكافة لوازمها ووضعها تحت قيادة الموماً إليه للسفر الى جهات أعلى النيل الأبيض . ولذلك أصدرنا أمراً هذا وأرسلناه اليكم .
(ترجمة صفحة ٢١٧ دفتر ٥٧٣)

١٣ استحقاقات السائرة بالمالية سنة ١٥٨٥ ثانى

عزتلو ساموال باكر بك المتوجه بمأمورية الى أعلى النيل الأبيض الذى هو قسم النيل الأكبر.

من ابتداء شهر إبريل سنة ١٨٦٩ الموافق ٢٤ من برمهات سنة ١٥٨٥ يرتب باذن الخديوى فى ٢٤ من صفر سنة ١٢٨٦ شرحاً على افادة تركية محررة فى ١٧ منه رقم ١٠٤ بناء على إرادة سنية صادرة للداخلية فرنسية العبارة — عشرة آلاف ليرة فى كل سنة للموماً إليه اعتباراً من التاريخ المذكور وأن يكون الصرف فى كل ستة شهور مرة مع قيد خمسمائة ليرة الى يوليان ألين باكر ابن أخيه الذى سيكون "ياور حرب" بمعيته اعتباراً من يونيه سنة ١٨٦٩ وأربعمائة ليرة فى كل سنة الى مورى الحكيم الذى سيعين من سبتمبر سنة ١٨٦٩ لمعيته ؛ ومرغوب الداخلية قيد عشرة آلاف ليرة المذكورة مرتبات البيك الموماً إليه السنوية بالمالية وصرفها الى مصرف أوبنهايم لتوصيلها لطرفه فى كل ستة شهور مرة واحدة بناء على طلبه الشفهى وان مرتبات الشخصين الآخرين فيما بعد تفاد المالية عن كفيتهما .

ليرة فى كل سنة

١٠٠٠٠

٩٧٥٠٠٠ فى الشهر

٨١٢٥٠ باعتبار الشهور الأفريقية على واقع السنة ١٢ شهراً أو ٨٣٣ ليره .

٨٠١٣٦,٣٩ باعتبار الشهور القبطية على واقع السنة ١٢ ¼

وتصرف اليه مرتباته لغاية آخر النسيء سنة ١٥٨٥

١٠٢ السائرة بالمالية سنة ١٥٨٦
أول

عز تلوساموال باكر بك المتوجه بمأورية الى أعلى النيل الأبيض الذى هو قسم النيل الأكبر .
مرتباته ١٠٠٠٠ ليرة فى السنة .

أحسن على مسعاداته برتبة أمير "لواء" بمقتضى الأمر العالى الصادر للجهادية عن ذلك رقم ٢٨
من ربيع الأول سنة ٨٧ رقم ٢٤ باذن فى ١٣ من ربيع الثانى سنة ١٢٨٧ شرحا على افادة من الجهادية
محذرة فى ٤ من ربيع الثانى سنة ٨٧ رقم ٨٦٥ ومشروح بأعلاها صورة الأمر الكريم .

وقد فصل فى غاية مارس سنة ١٨٧٠ بالنسبة لكون كافة مستخدمى المأورية مقيدا استحقاقهم
بالحكمدارية انما من كون مرتبه رغب استمرار صرفه واعطاء فوائد عليه باعتبار المائة عشرة عن
مدة سنتين ونصف من أبريل سنة ١٨٧٠ فيجوز قيده بجريدة مرتبات السودان بالمالية لمعرفة
تواريخ الاستحقاق والصرف بالخصم على الحكمدارية .

شهور سنين
٦ ٢ (من أبريل سنة ١٨٧٠ لغاية سبتمبر سنة ١٨٧٢) .

وعند وصول هذه القوة الى شلال عبكة الكائن بين حلفا ودنقلة كانت هنالك عوائق لاجتياز
الشلال للحملة المدفعية فأراد السير سامويل بيكر تشغيل أفراد القوة فى إزالة ما بالشلال من العوائق ،
ونظرا لحسامتها رأى "الميرالاي" رءوف بك أن هذا ليس من اختصاص القوة وقال : " بالاستعانة
بمدير إسنا فى إزالتها " فترتب على ذلك بقاء القوة مدة سنة حتى سنوح الفرصة للعمل ، وعلى ذلك
صدر الأمر الخديوى الآتى لمباشرة العمل بالكيفية المبينة فيه :

فى ١٣ من شوال سنة ١٢٨٦ أمر كريم لمديرية إسنا منطوقه :

قد علمنا من الإفادة الترتيب^(١) التى وردت من الباشا حكمدار السودان رقم ٢٩ رجب سنة ١٢٨٦
تمرة ٦ أن الستة وابورات والخمسة عشر شالويه الذى صار تعيينهم بالمأورية المتوجه إليهم سر
سامويل بيكر بك بالبحر الأبيض لم أمكن مرورهم من شلال عبكة الكائن ما بين جهة حلفا وحدود
مديرية دنقلة نظرا لحسامتهم وأنه لمناسبة هبوط مياه النيل قد صرف النظر عن طلوع المراكب
والوابورات المذكورة فى هذا العام وتراعى موافقة طلوعهم فى العام القابل من السيالة الصغيرة الكائنة
شرق الشلال المذكور وبعد اجراء ما هو لازم لها من التطهير والتوسيع وطلوع وتنظيف الأحجار
التى يصادف وجودها فى بعض المحلات بواسطة اللغم وأن لضرورة إجرا هذه العملية مرغوب أن
قبل نزول النقطة بشهرين ثلاثة يكون موجود بمركز حلفا ألفين نفر من مديريتكم مع ثلاثة مهندسين

(١) نطق الأمر هكذا .

مستعدين من مهندسين المديرية ثم وبلوك عساكر لغمجية بضباطهم من مصر بما يلزم لهم من الآلات والمهمات للمبادرة وقتها في تطهير تلك السيالة وكسر وازالة الأحجار التي توجد في أدنا حروفها لاتساعها كفاية ما يلزم لمروور الواورات والمراكب المحكى عنها . وحيث إن تطهير وتوسيع السيالة المذكورة هو من الضروري لإمكان فوات ومرور الواورات والمراكب السالف ذكرها فقد أصدرنا أمرنا في تاريخه لنظارة الجهادية تركيا بإرسال البلوك العساكر اللغمجية المطلوب بضباطه وأدواته لتلك الجهة قبل حلول الميعاد المذكور ثم وإرسال البقسماط اللازم كفاية مؤونة الألفين نفر الذي يرسلوا من مديريتهم مع الخيام التي تلزم لإقامتهم في تلك الجهة وتعيين واحد حكيم وواحد أجزاى معهم حتى أن في الميعاد السالف ذكره يكون جميع ذلك حاضر وموجود بالمحل المرقوم وأصدرنا أمرنا هذا لكم بذلك للعلمية والمبادرة بتعيين وإخراج الألفين نفر اللازمين مع الثلاثة مهندسين وإرسالهم إلى مركز حلقا في الميعاد السالف لإيضاحه كما أنه قبل حلول ذلك الميعاد إذا تأخر ورود البقسماط والخيام والعساكر اللغمجية والحكيم والأجزاى من الجهادية فتستعجلوه بوقته واجتماع الجميع في تلك الجهة يجرى المبادرة بالهمة في هذه العملية وإتمامها من قبل بوقت للحصول على اتمام تطهير السيالة ومرور الواورات والمراكب منها عند تزايد المياه كما صار إشعار الباشا حكامدار السودان عن ذلك تركيا في تاريخه وهذا حسبا تعلقت به إرادتنا .

(صفحة ٨٤٨ من المجلد الثاني من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل)

وقد نفذ الأمر بكل دقة وأزيلت السيالة وبقى الموانع وصعدت الحملة برمتها .

وهكذا يجرؤ كل إنسان لا يدرك سر ما هو مجسم أمامه على هدم كل أثر نافع .

في ١٤ من شوال سنة ١٢٨٦ أمر كريم لحكمدارية السودان منطوقه :

قد علم لدينا مفصلات انها كم الرقم ١٧ شعبان سنة ٨٦ نمرة ١ المشتمل على أنه لمناسبة ترتيب مأمورية النيل الأبيض التالية لإدارة سر سامويل با كرك على مقتضى أوامرنا ومكاتبات الداخلية والجهادية التي صدرت للحكمدارية ولزوم ترتيب أورطة مستكملة من العساكر المصرية وأورطة مشكلة من ستة بلوكات من العساكر السودانية وعدم وجود ضابطان كفاية إلى أولئك العساكر قد استصوب ترقية بعض الضباط الموجودين إلى الرتب الموضحة بهذا لإلحاقهم بهاتين الأورطتين بما فيهم ستة صاغقول أغاسيه لترتيبهم نظار محطات بجهة المأمورية المذكورة وأرسلتم الثلاثة وعشرين عريضة المحررين عنهم لاستحصال أمرنا ، وحيث وافق لدينا ما ذكر وقد أحسننا على

أولئك الضابطان باصعادهم الى الرتب التي نظر لزوم اصعادهم اليها كالمبين بهذا وصدرت أوامرنا على العرائض المذكورة فهاهم مرسولين مع هذا لإعطاهم لأربابهم وهذا حسبما اقتضته إرادتنا :

عدد	عدد	
		(بكباشية أصلهم صاغ قول أغاسية)
١		أحمد افندى حامى المصرى ليكون بكباشى الأورطة المصرية .
٢	١	طبيب أغا سودانى « « « « « السودانىة .
		(صاغ قول أغاسية أصلهم يوزباشية)
١		لتكميل الأورطة .
٧	٦	نظار لمحطات المأمورية .
		(يوزباشية أصلهم ملازمين أول بما فيهم حكيم الأورطة المصرية)
١١		ملازمين أول أصلهم ثوانى بما فيهم أجزاجى الأورطة المذكورة .
١٤	٣	« ثوانى أحدهم كان باشجاويش والثانى صول قول والثالث أسبران .
٢٣		فقط ثلاثة وعشرين (صفحة ٨٤٨ من المجلد الثانى من الجزء الثالث من تقويم النيل)

فى ٢ الحجة سنة ١٢٨٨ ارادة لناظر الجهادية .

حيث أنه حصل خلاف وتنافر بين سامويل بيكر باشا مأمور النيل الأبيض و"الميرالاي" رءوف بك "قومندان" الجنود الذين بمعيته فقد اقتضت ارادتي إعادة رءوف بك الى هذا الجانب وحيث أن هذه المأمورية على جانب عظيم من الأهمية ومن اللازم تعيين ميرالاي ذى كفاءة ودراية لها وأن عثمان رفقى بك ميرالاي الاى "الغارديا" رجل كفء وأهل لهذه المأمورية من كل الوجوه ويرجى منه حسن ادارتها فيجب أن تبادروا بتعيينه للمأمورية المذكورة وإرساله فى مدى خمسة أيام أو ستة وتبلغه الكيفية ليقوم بتدارك لوازمه وأشغاله بسرعة فلذلك أصدرنا أمرنا هذا وأرسلناه اليكم . (صفحة ٥٨٣ من المجلد الثانى من الجزء الثالث من تقويم النيل)

وجاء فى الوقائع المصرية الصادرة فى سنة ١٨٧١ م أن السير صمويل باكر احتل البلاد التى على بعد درجتين من العرض الشمالى وأعلن الحاقها باسم المقاطعات الاستوائية لمصر .

(١) قام هذا الخلاف بسبب تسمية البحيرات المكتشفة بمال مصر — فكنو ريانا نازا والبرت نيا نزا بدون أن تسمى باسم إسماعيل باشا ولذلك سميت هذه الرحلة الجارى شرح تفصيلها بالرحلة الاسماعيلية .

(ثالثا)

إعداد مصرف للنجاة من طغيان ماء النيل عند الفيضانات العالية ليفيض منها الى جهة الواحات وما بعدها الى مريوط ليكسب تلك الأراضي خصوبة فتنبت حب الحصيد والنخيل والأعناب وقد قال هيردوت :

”إنه بسبب حدوث اختلافات مذهبية بين كهنوت ذلك الوادى وكهنوت مصر وطول عهد تلك الاختلافات اضطر الطرفان الى تحكيم الإله آمون للفصل فيها فاجتمعوا تحت الإله آمون الذى هو من حجر الجرانيت الذى تستقبل مسامه الندى ليلا ، وعند حرارة الشمس نهارا يحصل أزيز تسمع منه أصوات فاعتقد كهنوت وادى النيل أن ذلك مقنع لكهنوت اقليم الواحات وما جاورها ولكن الآخريين اقتنعوا حقيقة ثم رأوا أن هذا مما يوجب انحطاطهم فى أعين سكان واديهم فأصروا على استمرار الخلاف ، فاضطر الأقلون الى الاستعانة بقوة الحكام على عدم سريان المياه فى المصرف وأغلقوه ولكن بدون إحكام فكانت المياه فى مدة الفيضان تظهر منه كالنافورات تتسرب فى كل عام فتظهر فى امتداد البحر الذى بلا ماء .

وقد بحث هذا الموضوع المرحوم محمود الفلكى باشا بحثا مستفيضا ودون فيه ما يؤكد رواية هيردوت وتوسع فيما يتعلق بما كان فى مريوط من آثار العمارية والخير والكروم وما كان يعمل منها وحياض العصور وغير ذلك . فلو درس هذا الموضوع درسا دقيقا وأعيد مجرى البحر الذى بلا ماء لأفاد فى تصريح ما يزيد من مياه الفيضانات العالية فى سنة كالتى نحن فيها بدلا من ضياعها فى البحر الأبيض المتوسط .

وزيادة على ما قدّمناه فإن بلاد القطر كانت منشأة على ارتفاعات عالية سواء فى الوجهين القبلى والبحرى وكانت السكان تسربالفيضانات العالية لتكسب الأرض خصبا يغنيها عن التسديد وإنما كان يؤلمهم أن يتأخر هبوط النيل الى شهر بابه . وفى عهد ساكن الجنان محمد على باشا شرع فى عمل الرى الصيفى واحكام الحوش فى الوجه القبلى فأدى ذلك الى تمكن الناس من إزالة البلاد العالية واستعملت الأتربة التى كانت تحت تلك المباني كسماد بالتدريج عند ما توافرت لديهم وسائل الرى الصيفى فى عهده فصرنا لا نرى تل أتريب ولا تل بسطة ولا تل حوين ولا تل راك ولا تل مسمار ولا ولا ... الخ من التلال القديمة لا فى الوجه القبلى ولا فى الوجه البحرى . وتلا ذلك تنظيمات أخرى فى الرى حتى أنشئ الخزان وقناطر أسيوط وقناطر اسنا ونجع حمادى مع تلية الخزان للزيتين الأولى والثانية وأدخلت مشروعات الرى بالراحة بدل رى الحياض من بحرى أسيوط الى الحيزة .

أما من جهة عجائب مصر فإن أكثر الناس تمدنا من الأتراك والفرس والعرب لم ينظروا إليها بالعين التي يراها بها الأوروبيون وقدماء اليونانيين والرومانيين وبالأخص جيرمانيكوس^(١) (Germanticus) وفينوس (Fitus) فبينما الأوربي يعتبر مصر المنبع الأول للعلوم والفنون ويعتبرها مهدا للهندسة وتخطيط البلدان والعمارة والزراعة والكتابة والملاحة وبينما هو يحترمها ويقدرها التقديس الواجب لوطن الشرائع والنظمات السياسية والكهنوتية والرموز الدينية وبينما هو يعجب بآثار عمارتها وبها كلها ومدافنها وأهرامها ومسلاتها وتمائيلها التي منها أبوالهول وبينما حب العلوم يحمله على مطالعة كلماتها السرية المرسومة على ذلك الكتاب الحجري الهائل التي فتحت صفحاته منذ ألوف من السنين من مبدأ الشلالات الموجودة عند أفواه النيل نرى أن الشرق لا يرى في تلك الهياكل وتلك القصور الملكية القديمة وفي تلك التماثيل الفخمة وفي أبي الهول إلا خفراء سحريه لكنوز مدفونة وفي تلك الكتابة الرمزية إلا إشارات سرية تعلم الناس طرق استخراج الذهب واستكشاف المحال المخبأ فيها . ولقد شاركت أوربا في الاعتقاد بتلك الأوهام الشرق زمنا طويلا وسألت تلك الأحجار عن أسرار الحجر الفلسفي وأنكرت المعنى المخبأ وراء سر الكيمياء التي استعارتها القرون الوسطى من مصر على أن تعاليم الزراعة التي تحيل ماء النيل ذهباً قد حلت تلك القضية حلا طبيعياً .

فإذا لم ير الشرقيون في الفراعنة والبطالسة إلا أبطال رموز وأسرار ولم يمكنهم أن يتصوروا دين مصر القديم وإذا بقيت تلك الكتابة الرمزية التي ترى طي ملفات البردى في أعينهم غامضة فإن سنن الأنبياء قد جاءت وجلت لأعينهم أرض مصر مكللة بأكليل من النور غاب ضوءه عن أهل أوروبا فلم تشاهده عيونهم إلا قليلا .

فمصر مقدسة في عين أهل الشرق ليس فقط بذكر يعقوب وأولاده الاثنى عشر ولكن بأنبيائها الاثنى عشر المذكورين في اثنتى عشرة سورة من سور القرآن واثنى عشر حديثاً فالمسلم لا يعرف سيزوستريس (Sesostris) ولا أوسماندياس (Osmandias) ولا فراعنة عنده إلا فرعون الذي ملأ يوسف^(٢) مخازنه وفرعون الذي ابتلعه مياه البحر الأحمر ومع ذلك سمع بمؤسس الأهرام وهو في الحقيقة يسميهم بأسماء تختلف تمام الاختلاف عن الأسماء التي يعرفها اليونان بها ولكنه يحترم منهم هرمس (Hermes) بصفته مخترعاً للكتابة والهندسة والعمارة وبصفته منظماً لترتيب الكهنة ولسرائع الأسرار وبصفته ترجمانا بين السماء والأرض .

(١) أنظر السطر الأول من الصفحة ١٣ وما يليه .

(٢) ولقد مس مصر قوط في عهد فرعون يوسف ؛ ويؤخذ من كتاب (جينيزس) أن سنى الرخاء السبع ابتدأت في سنة ١٧١٥ ق م . ثم تلتها السبع الشداد (انظر سورة يوسف) .

. في أيام القنصلين سلاتوس (Silanos) ونوربانوس (Norbanos) ذهب جيرمانيكوس (Germanicus) الى مصر بحجة الاشتغال بأعمال هذه الولاية ولكن غرضه في الواقع كان موجهاً الى درس ما فيها من المخلّفات القديمة والآثار العتيقة فأمر بفتح الاهراء الأميرية وأنقص أسعار الحنطة وصنع أمورا كثيرة مما يروق العامة ويرضيهم وكان يمشى على قدميه وبغير حرس وكان يتزاي بزى الأغارقة في ملبسه متشبهاً في ذلك بيبوليوس ثيبون (Publius sapion) الذي ذكر المؤرخون عنه أنه سلك هذا المسلك في جزيرة صقلية عند اشتداد نار الوغى فيها في أثناء محاربة القرطاجيين .

وكان ذلك السلوك وذلك التزيى سببين في توجيه العتاب بألفاظ رقيقة من طباريوس (Tibere) الى جيرمانيكوس ولكنه عنقه تعنيفاً شديداً على ذهابه الى الاسكندرية خلافاً لما تقضى به الأوامر التي أصدرها القيصر أغسطس (Auguste) محمّلاً فيها وجوب الاستئذان من صاحب الأمر .

ذلك لأن أغسطس في أثناء توليته زمام الأحكام أصدر جملة أوامر خصوصية منها منع أعضاء مجلس الشيوخ (السناتو) وأكابر الفرسان الرومانيين من النزول الى ساحل مصر بغير اذنه ، وقد كان يخشى أن يرى إيطاليا في قحط وجوع من فعل أى انسان يقبض على تلك الولاية التي هي مفتاح البر والبحر والتي يتأتى الدفاع عنها بقليل من الأجناد ولو كان المغيرون عليها في جيوش كثيفة .

ولما سافر جيرمانيكوس الى أعلى النيل زار أقرب منابه وزار الآثار العظيمة لمدينة طيبة القديمة وترجم له أحد القسيسين ما عليها من الكتابات الهيروغليفية التي تنبئ بعظمة هذه الدولة القديمة وأنه كان يعسكر بطيبة ٧٠٠٠٠٠ جندي أخضع بهذا الجيش الملك رمسيس الكبير بلاد ليبيا والحبشة ومدينة والفرس وما جاورها ، وكذلك البلاد التي يقطنها السور يون والأرمن حتى وصل الى البحر الأسود ، ويعلم من هذه الكتابة أيضاً مقدار الجزية التي ضربت على الأمم المغلوبة على أمرها والنقود الفضية والذهبية والأسلحة والخيول والعاج والبخور والهدايا التي أهديت إلى المعابد والحبوب الكثيرة ولوازم المعيشة التي كانت ترد من جميع الأمم .

وبذلك صارت دولة مصر بين الدول بمحازته من الفتوحات في مقام الحكم الذي ترضى حكومته والقاضي الأعلى الذي يخضع الكل لأمره .

ومن قبل ذلك كانت طريقة السياسة والتدبير التي كان يسلكها ملوك العائلة الملوكية السادسة والعشرين بالنسبة لمخالطات الدولة مع الدول الأجانب والملل المجاورة للديار المصرية في ذلك العصر على وجه العموم فهي ما اعتنى به فراعنة ذلك العهد الاعتناء التام واهتموا به غاية الإهتمام من فتح أبواب الديار المصرية لساائر الوافدين عليها وجميع الواردين والمتريدين عليها من كافة الملل الأجانب ، لا سيما اليونان حتى أدخلوا في مدارسهم من شبانهم مقداراً وأفرا تعلموا فيها اللغة المصرية وأباحوا حتى مصر لا تنتشر ما كان جارياً في ذلك الوقت ونبع منهم فيها فيثاغورس وبيتاجور وأمثالهم .

ولما تسلمها عمرو بن العاص من المقوقس عامل الدولة الرومانية في مصر الذي كان على حربها وخراجها وظهرت جيوشه على جيوش الروم في عدة مواضع وتضمنت معاهدات الصلح أن ينقاد

المصريون للفاحين كل الانقياد وأن يدفعوا لهم الخراج والجزية وتكفل لهم عمرو بن العاص بحفظ حريتهم الدينية وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وأولادهم وضمن لهم المساواة في العدل والانصاف هنالك ولاه الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الزكاة والحرب وقيس بن أبى العاص قاضيا . وهذا البلد في ذلك العهد محفور الأنهار معقود الجسور عند ما تسلموه من الرومان ونحير العماره فيه .

وفي سنة ٢٥ هـ لما صرف عمرو بن العاص عن مصر بعد أن أسس فيها حكومتها ونظم إدارتها وأقام فيها ميزان العدل وجبى عمرو الجزية من مصر في هذه السنة فكانت اثني عشر ألف ألف دينار . وبما أن الجزية كانت دينارين على كل شخص ذكر قادر على العمل بلغ من العمر اثنتي عشرة سنة فأكثر لغاية الستين سنة فيكون المكفون بالدفع ستة ملايين وهو يعادل ثلث السكان بمصر وقتئذ فيكون عددهم إذ ذاك ثمانية عشر مليونا .

واستمرت الجزية تؤخذ على هذا النظام الى أن ولى أمر مصر ساكن الجنان محمد سعيد باشا ابن قوله لى محمد على باشا الكبير فأصدر أمره الآتى بصرف النظر عن تحصيلها :

في ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٢٧١ لإرادة لديوان المالية منطوقه .

ومن حيث إن دوام النظر بعين الرأفة الى الرعايا هو ملائم لإرادتنا كما علمتم وقد سبقت إرادتنا بالتجاوز عن جملة مبالغ تحت التحصيل الى الميرى بناء على حصول المرحمة بهم . فالآن قد تعلق إرادتنا بالتجاوز عن تحصيل الوركو الشرعى المرتب تأديته من الرعايا أهل الذمة العيسوية والاسرائيلية وقد علم لدينا من الكشف الذى ورد مع مكتوب ديوان المالية الرقم ٢٦ ربيع الآخر سنة ١٢٧١ نمرة ٤٥ أنه قد بلغ مقداره فى السنة الواحدة عن جميع الذى فى الأقاليم القبلية والبحرية والبنادر والثغور ومصر المحروسة ألفين وثمانمائة سبعة وستون كيساً ومائة وخمسة عشر فإحسانا من لدنا قد تجاوزنا عن ذلك وتركناه وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتحرروا بإجراء مقتضاه كيلا يصير مطالبة أحد من أهل الذمة المذكورين بشيء من ذلك كما تعلق به إرادتنا . (صفحة ١٥٦ من دفتر ١٨٨٠ عربى) . (منقول من صفحة ١٠٦ من المجلد الأول من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل)

وفي سنة ٨٠٨ هـ قال ولى الدين عبد الرحمن بن خلدون المغربى بعد أن خدم قضاء المالكية بمصر عدة مرات فى مقدمة للتاريخ ما يأتى :

- (١) الكيس هو خمسة جنيات فالجملة تساوى بالجنيات المصرية ١٤٤٥٠ ج م
وفي ميزانية سنة ١٢٤٩ هـ الموافقة لسنة ١٨٣٣ م فى صفحة ٤٢٠ من كتاب تقويم النيل الجزء الثانى فى السطر الخامس .
فرضة الروس كانت ٨٠٧٥٠٠ و٠٠٠ فرنك وهى تساوى بالجنيات ٣٣٧٥٣١ و٢٥ ج م .
- (٢) صفحة ٢٠٢ من الجزء الأول من كتاب تقويم النيل لأمين سامى باشا .

(أولاً) ونحسب لهذا العهد نرى أن العلم والتعليم إنما هو بالقاهرة من بلاد مصر لما أن عمرانها مستبحر وحضارتها مستحكمة منذ آلاف من السنين . فاستحكمت فيها الصنائع وتفننت ومن جعلتها تعلم العلم وأكد ذلك فيها وحفظه ما وقع لهذه العصور بها منذ مائتين من السنين في دولة الترك من أيام صلاح الدين بن أيوب وهلم جرا . وذلك أن أمراء الترك في دولتهم يخشون عادة سلطانهم على من يتخلفونه من ذريتهم لما له عليهم من الرق أو الولاء ولما يخشى من معاطب الملك ونكباته فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلة يجعلون فيها شركاء أولدهم ينظر عليها أو نصيب منها مع ما فيهم غالباً من الجنوح إلى الخير والتماس الأجور في المقاصد والأفعال فكثرت الأوقاف لذلك وعظمت الغلات والفوائد وكثر طالب العلم ومعلمه بكثرة جراتهم وارتحل إليها الناس في طاب العلم من العراق والمغرب ونفقت بها أسواق العلوم وزحرت بحارها والله يخلق ما يشاء .

(ثانياً) ارتحل إلى المشرق من إفريقية القاضي أبو القاسم بن زيتون لعهد أواسط المائة السابعة فأدرك تلميذ الإمام ابن الخطيب فأخذ عنهم ولقن تعليمهم وحذق في العقلية والنقلية ورجع إلى تونس بعلم كثير وتعليم حسن وجاء على أثره من المشرق أبو عبد الله بن شعيب الدكالي كان ارتحل إليه من المغرب فأخذ عن مشيخة مصر ورجع إلى تونس واستقر بها ، وكان تعليمه مفيداً فأخذ عنهما أهل تونس واتصل سند تعليمهما في تلاميذهما جيلاً بعد جيل حتى انتهى إلى القاضي محمد ابن عبد السلام شارح ابن الحاجب وتلميذه وانتقل من تونس إلى تلمسان في ابن الانام وتلميذه .

(ثالثاً) لما درست معالم بغداد بدروس الخلافة فانتقل شأنها من الخط والكتابة بل والعلم إلى مصر والقاهرة فلم تزل أسواقها بها نافقة لهذا العهد وله بها معلمون يرسمون لتعليم الحروف بقوانين في وضعها وأشكالها متعارفة بينهم فلا يلبث المتعلم أن يحكم أشكال تلك الحروف على تلك الأوضاع وقد لقنها حسناً وحذق فيها دربة وكتاباً وأخذها قوانين علمية فتجىء أحسن ما يكون .

(رابعاً) إن الصنائع تخرج عن الحد إذا كان العمران خارجاً عن الحد كما بلغنا عن أهل مصر أن فيهم من يعلم الطيور العجم والجرم الإنسية وتخيل أشياء من العجائب بإيهاهم قلب الأعيان وتعليم الحداء والرقص والمشى على الخيوط في الهواء ورفع الأثقال من الحيوان والحجارة وغير ذلك من الصنائع التي لا توجد عندنا بالمغرب لأن عمران أمصاره لم يبلغ عمران مصر والقاهرة أدام الله عمرانها بالمسلمين .

(خامساً) إن الحضارة قد بلغت مبلغاً عظيماً في العراق والشام ومصر لطول آماة الدول فيها فاستحكمت فيها الصنائع وكلت جميع أصنافها على الاستجادة والتنميق وبقيت صبغتها ثابتة في ذلك العمران لا تفارقه إلى أن ينتفض بالكلية حال الصبغ إذا رسخ في الثوب .

وقال ابن دقماق في كتابه "الانتصار بواسطة عقد الأمصار" المطبوع بمصر سنة ١٣٠٩ هـ إنه كان في أنحاء القطر المصري خلاف ما كان بالاسكندرية والقاهرة من المدارس ما يأتي :

الصفحة	الجزء	البلد	المدارس
٢١ — ٢٢	جزء خامس	منية بنى خصب	مدارس للشافعية والمالكية
٢٢	»	مير والقوصية	مدرستان
»	»	منفلوط	مدارس عدة
٢٢ — ٢٣	»	سنيوط	عدة مدارس
٢٤	»	بوتيج	مدارس
٢٥ — ٢٦	»	انخيم	عدة مدارس
٢٧	»	سوهاي	مدارس
٢٨ — ٢٩	»	قوص	سنة عشر مكانا للتدريس
٣٠	»	اسنا	مدرستان
٣٠ — ٣١	»	الأقصرين	مدرسة
٣٤ — ٣٦	»	أسوان	ثلاث مدارس
٥١	»	بليس	مدارس
٨٠ — ٨٢	»	دمياط	مدارس
٨٢	»	المحلة	مدارس
١٠١	»	دمهور	مدارس
١١٣ — ١١٤	»	رشيد	كتاب للأيتام

وملخص ما شاهده حكام مصر للتعليم من أول الفتح الإسلامي الى الآن على ما ذكره المقرئ المطبوع بمطبعة النيل سنة ١٣١٥ هـ وابن دقماق ما يأتي :

مدارس ١٢٥ وكان بمعظمها خزائن كتب قيمة وأكابر علماء العصر يقومون بالتدريس فيها وكان يدرس في جامع عمرو الامام الشافعي رضي الله عنه .

جوامع	١٧	مثله .
مساجد	٤	مثله .
زوايا	٢	مثله .
ربط	٣	مثله .
خوانق	٤	مثله .



مجلد علی باشا

هذا مؤسس مصر من راه رأی عوائد القطر في أيام دولته

بيان احصاء التعليم في سنة ١٢٥٥ هـ - ١٨٣٩ م
في عصر ساكن الجنان قوله لى محمد على باشا .

درجات التعليم	أسماء المدارس	عدد المدارس	عدد المدرسين	الخدم	عدد التلاميذ	النفقة
ابتدائي	مكاتب نظامية بالأرياف وفيما بعد وصلت الى ٤٩ مدرسة	٣٨	١٤٦	٦٤٤	٤٥٧٩	٧٦٠ ٨٦٥٤
ابتدائي وخصوصي	مدرسة المبتديان بالسيدة زينب والمساحة بها	٢	١٢	٥٩	٤٣٤	١٦٠ ١١٠٠
ثانوي	المدرسة التجهيزية بأبي زعبل	١	١٤	٢٨٥	٦٠٦	٢٨٥ ٣٦٩١
خصوصي	مدرسة الالسن بالأزبكية	١	٧	٤٢	١٢٧	٤٠ ١٧٨١
خصوصي	مدرسة الطب البيطري والزراعة والمساحة	٣	١٠	٤٠	١١٧	٢٠٠ ٢٨٠٠
حربية خصوصية	مدرسة العمليات	١	٤	—	٢٩	٦٤٠ ٨٧٨
حربية	مدرسة البيادة بدمياط	١	١٢	٩٤	٣٩٧	٢٠٠ ٣٦٥٢
»	مدرسة السوارى بالجيزة	١	١٣	٣٨١	٦١٥	١٦٠ ٦٨٥١
»	الطوبجية بطره	١	١٥	١٤٤	١٤٥	٥٦٠ ٢٨٦٦
»	الموسيقى	١	٨	١	١٦٤	٣٢٠ ٧٩٣
عالية وخصوصية	الطب والصيدلة والولادة	٣	٢٤	١٠١	٢٩٦	٨٠٠ ٤٢٧٩
عالية	المهندسخانة	١	١٤	٤١	٢١١	٢٠٠ ٢٥٧٥
الجملة ...		٥٤	٢٨٩	١٨٣٢	٧٧٣٠	١٢٠ ٣٩٩٢٤
مرتبات ديوان المدارس ...						١٦٠ ٦٨٨٠
جملة عمومية ...						٢٨٠ ٤٦٧٨٤

ولم يدرج بهذا الاحصاء :

(أولا) طلبة البعث وما كان ينفق عليها .

(ثانيا) طلبة المدارس الجهادية التي كانت في مدارس تأسيس الجيش وتعليمه وتنظيمه كمدارس أسوان وفرشوط الحربية والموسيقى بالنخيلة . فانها كانت تحت إشراف عثمان نور الدين افندى أول ناجح من طلبة البعث وأحمد افندى المهندس الذى طلب من الصدارة العظمى وسليمان أغا

(سليمان الفرنساوى باشا) وهم رؤساء رجال الجيش ومؤسسو النظام العسكرى بمصر ولم تدخل أيضا مدرسة المعادن بمصر القديمة ولا مدرسة البحرية النواتية بالاسكندرية التى كانت تحت اشراف مطش بك ناظر البحرية .

وبالجملة فقد قدر كلوت بك عدد الطلبة فى كتابه : "ولحة الى مصر" المطبوع فى سنة ١٨٤٠م باللغة الفرنسية — بنحو ٩٠٠٠ طالب .

وكانت ميزانية ديوان المدارس فى ١٢٥٨ ١٨٤٢م ٤٤٦ جنيه ١٧٠٨٦ كيسه ومصروفات البعثة ١٦٤ جنيه ٥٣٤ كيسه أى ٨٨٢١٥ جنيه وكانت ايرادات القطر فى تلك السنة المذكورة ٧١ جنيه ٥٨٥٣٢٥ كيسه أى ٧١٠ مليم ٢٩٢٦٢٥ جنيه وكان تحت نظر ديوان المدارس ادارة المرصد الفلكى ببولاك ومعمل الكيمياء وكانت نفقتهما ١١٧٨٠٠ جنيه فيكون جملة ميزانية ديوان المدارس هى ١٠٠٠٠٠٠ جنيه . تلك هى أعمال قوله لى محمد على باشا التى سيرته الغراء تجذب القلوب بمغناطيسها هذا الرجل المتمحض فى الوطنية والإخلاص فى كل عمله الذى جعل مصر ترقى الى أوج السؤدد والفلاح حتى أصبحت فى عصره فى مقدمة الدول صاحبة الشأن لأنه بارتقائه أريكة الحكم جلس معه على تلك الأريكة العدل والدين الصحيح .

فقد خدم الملأ بأسره بتقديمه له صورة عقلية تشيخص للناس حقيقة الجمع بين الروحانية والشجاعة ولقد تذكرنا حوادثه الشهيرة العظيمة الشأن التى تقدم للطلعين فوائد غراء تنطبع فى مخيلاتهم منقوشة على أحجار لا تقوى معاول الدهر على محوها فقد كان رجوع العلم الى ربوعه معقودا بنواصيه . تلك التأسيسات التى كانت وسيلة للنتيجة الميمونة الطالع لإنشاء الجيش المصرى بالنسبة للتمدين لأن الحرب وإن كانت مجلبة للصائب التى تتبعها فإنها كانت من أقوى البواعث على إيجاد التمدين . فانه ما من انقلاب ميمون إلا كان منبعثا عن حرب متوجا باسم فاتح، فان أعظم الرجال الذين تركوا من بعدهم من جميل الذكر ما بهر العقول مثل الاسكندر وقيصر وشرلمان ونابليون والغازى مصطفى كمال كانوا قبل كل شىء محاربين وكان حضرة صاحب النبوة والرسالة صلوات الله عليه وخليفته أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما وساكن الجنان محمد على باشا كانوا قبل كل شىء مجاهدين ولا يوجد برهان على تأثير الحرب مباشرة فى جميع فروع التمدين أحسن مما جاءت به فى حالة مصر . وبذلك انتظمت الأمور ووجدت القوة وحل ذلك محل الاضمحلال والضعف ورفع شأن الامة العربية وأهلها لسريان الروح المليية فيها وإباء الضيم والتعويل على نفسها وهى الصفات اللازمة لأمة مستقلة ومن سعد طالع مصر أن أنواع التقدم والرقى الذى تكامل فى مصر — فى عصر حكمه السعيد .

(١) الكيسة هى الكيس وقد تقدم تفسيره فى هامش صفحة ١٤

جاء فى الأمر الصادر منه فى غاية جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢ لمفتش عموم الفاورىقات ما يأتى :

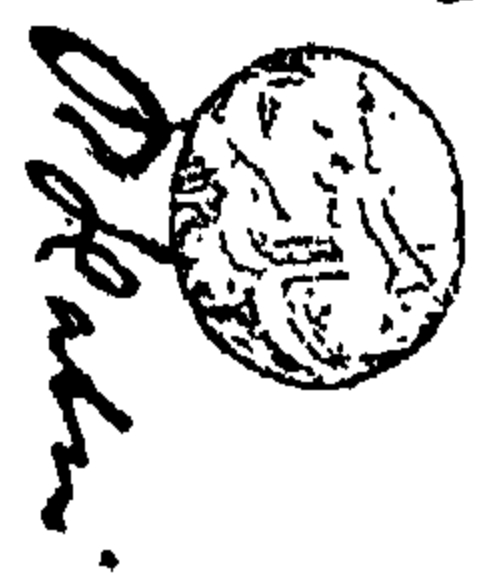
قد اطلعت على شرحكم المسطر على شقة معاون فاورىقات قبلى بشأن العمال والمهمات اللازمة لفاورىقة ملوى وعلم بما تنوّه على هامشها حصول حبس الأشخاص الواردين بدون ضامن بنفس الفاورىقة . ألم أقل لك مرارا أن أولياء نعمتى اثنان : أحدهما السلطان محمود والآخر الفلاح وأن قصدى من هذه الحكاية عدم النظر الى الفلاح بعين العداوة وإزالة ذلك من الوجود لأن أخذنا وعطانا ونيلنا هذا الشرف هو من وجوههم أى بسببهم فعليه ولكون أن الفلاح ولى نعم الجميع ألم يجب النظر إلى ما فيه أصول رفاهيته وزيادة يوميات أولئك الشغالين فيلزم بوصوله عمل صورة مستحسنة لصرف أجورهم ليكون ذلك موجبا لرفاهيتهم وتشويقهم للصلحة إذ بذلك تعود المنفعة عليها ويسر الجميع ويستوجب حضورهم للأشغال بالشرح قلب وبعد تقرير ما يلزم لما ذكر تعرض الكيفية لطرفنا .

(من صفحتى ٥٨٣ و ٥٨٤ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

کرم ۱۰ نو فبر ۱۳۰۹

عزیز القلم حضرت امیر بهی ساسی ناظر مدرستہ المبتدایہ بالمدینہ
ذکرہ مع افادۃ الدفتر خانۃ المحرمۃ الرسالۃ لعل بائج ۶ نو فبر ۱۳۰۹ جدول بنفید بیانہ صفار قوۃ
الجبی المصرا برہ و بکرمہ مع طلحۃ ۱۴ ہلالیہ لکتابہ کلیمۃ ۱۸ ازلیہ مع دافع و فائز قیودات الدوام الملیہ و وفائز کجرات
و فید المکتوبات بالملکۃ السی بالملکۃ السنیہ عہ المذہ الدوام و مدہ بعضہ جرایہ و بوجبات لیوایہ البطل و دہ المملکی الخفہ
بالسکری عہ المذہ الاخیارہ لیلہ اللہ بوج علیہ بالانحداد مع حضرت امیر الدفتر خانۃ فی المایج الخ کذا و عیالہ
استخارج الکشف المذکور علی ہذا الوجہ مبنی علی طلب حضرت فقہ صا۔ من صورتہ المفردہ من حضرت الخ و اللہ
مرسل مع لیلہ منہو اسلا۔ و الا فافہ بوجولہ مع ۱۰ طالع

بسم اللہ الرحمن الرحیم
سرکار عالی
المدینہ



۱۱۵۶ مخاریف
۹۱-۲-۸-۱۰

ورد ۲۸ نو فبر ۱۳۰۹
بہ علی

سرکار عالی
۱۱۵۶ مخاریف
۹۱-۲-۸-۱۰



ابراهيم پاشا

دفتردار مصر، و سرعسكر و متمم فتح الحجاز و فاتح كريد و قائد موره و والى مصر

قدّمت عريضة من محمد علي باشا للصدارة العظمى في ١٨ ذى القعدة سنة ١٢٤٣ هـ يشير بأمره السامي صدور الأمر الملوكاني باحالة جزيرة مورة لعهدة ابراهيم باشا ولده ليكون مستقلا في آرائه وأعماله وإنجاز الوسائل التي منها النجاح وصدور أوامر أكيدة لوالى الروملى لإسعافه بجميع ما يلزم له سواء كان برا أو بحرا وأن ظهور تلك التوجيهات لم تكن إلا من محض شفقة الحضرة الملوكانية في حق المشار اليه وأنه لا يمكنه القيام بواجب الشكر وأنه كتب من طرفه لابنه المشار اليه بما يلزم وانقياده للأمر . (ترجمة) (صفحة ٣٣٥ من الجزء الثانى من كتاب تقويم النيل)

وانتهت سنة ١٢٤٣ هـ والأمر في جهة موره وجزر الأروام بالغ حده من ظهور نفوذ ابراهيم باشا ابن الخديوى بمظهر المالك المتصرف وأنه تنقل في محال متعددة بالأناضول بل وبالروملى مما أوجب الاستعانة بدولة روسيه وتداخل فرانس وانجلترا . (صفحة ٣٣٥ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

وصدر أمر من محمد علي باشا إلى كتحدا بك بمصر في ٤ ربيع الثانى بأن ابنه ابراهيم باشا الذى هو أكسير فؤاده قد شرف ركابه ثغرا لإسكندرية بالسلامة وأنه حصل له مزيد السرور وسيصل المشار اليه عن قريب الى القاهرة وعند حضوره يجرى استقباله بمن يلزم من الموظفين والمأمورين . (ترجمة) (صفحة ٣٣٨ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

صدرت مكاتبة من كتحدا بك مصر الى ناظر الجهادية بناء على النطق العالى الصادر في ١٥ المحرم سنة ١٢٤٨ : قد صار استقبال عبد الله باشا والى عكة وكتحداه بالاسكندرية مساء يوم الجمعة الموافق ٢ المحرم سنة ١٢٤٨ كاستقبال الوزراء وإنزاله بدار الضيافة الخديوية وأن رجال وأفراد معيته مائة وخمسة وعشرون شخصا . (ترجمة)

(صفحة ٣٩١ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان خديوى في ٦ المحرم سنة ١٢٤٨ بالعفو عن المسجونين والمنفيين بأبى قير من أرباب الجنج واخلاء سبيلهم ما عدا القاتل وقاطع الطريق حسب التماس ابنه سر عسكر باشا بالنسبة لبشرى^(١) الاستيلاء على قلعة عكة . (ترجمة)

(صفحة ٣٩١ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

(١) يعلم من الامر الصادر بعده أن هذه البشرى وصلت الى محمد علي باشا بطريق غير رسمى لأنه كان دائم الاتصال بحركات ابنه وسكناته

صدرت مكاتبة من سر عسكر باشا الى والده في ٧ المحرم سنة ١٢٤٨ بأنه قد صار فتح عكة والاستيلاء عليها يوم الثلاثاء ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٤٧ الساعة التاسعة ليلا بعد محاصرتها ستة شهور وضررها بالألغام لمتانتها وامتداد ضرب النيران والمحاربة ١٣ ساعة متوالية وأسر عبد الله باشا واليها وهذا تبشيرا بتلك المنة ويدعو لوالده بدوام ملكه حتى ينال في ظله ما يماثل هذا الظفر والسرور . (ترجمة) (صفحة ٣٩٢ من الجزء الثاني من تقويم النيل)

صدر أمر منه الى كتحدا بك بمصر في ٢٢ المحرم سنة ١٢٤٨ بعمل نيشان مكتوب عليه اسم محمد علي بالأحجار الكريمة البرلته النفيسة لإرساله الى ابنه تذكارا وتهنئة على ما أبرزه من الهمة والسطوة والشجاعة في استيلائه على حصن عكة وفتح وتسخير الشام الشريفة في يوم ١٥ المحرم سنة ١٢٤٨ وبإطلاق المدافع لمدة ٣ أيام كل يوم ثلاث دفعات كالأعياد وبنو النيشان يرسل اليه ليرسله لابنه بعد اطلاعه عليه وقد علم أن من ضمن المعروضات المقدمة من ديوان خديوى أن مصاريف هذا النيشان ٦٣٧ كيسة^(١) وكسور ويتطلب اعتماد خصمها بدفاتر الخزينة والأمتعة . (ترجمة)

(صفحة ٣٩٧ من الجزء الثاني من كتاب تقويم النيل)

وتم انتصار أفندينا رئيس العسكر في واقعة حمص ودخلها في ١١ صفر سنة ١٢٤٨ هـ مصحوبا بالعز والتبجيل ثم قصد حضرة أفندينا رئيس العسكر المنصور الذهاب الى حماه وسار بقرية الرستن على شاطئ النهر المسمى بالعاصى وبات على السد بعسكره هنالك فورد عليه خبر بأن البشوات الهاربين تركوا ستة من المدافع التي أخذوها معهم بالطريق وأنهم ساروا مشتين ولم يدخلوا مدينة حماة بل تعدوها وأن عربان عنزة سطوا عليهم وسلبوهم وقتلوا منهم جماعة . هناك أرسل أفندينا رئيس العسكر الى ديوان أفندى المقيم بعكا بأن يرسل اليه ٣٠٠ رجل طبجى صحبة قائم مقام طبجى وما يلزم للمدافع من نجار وحداد وغيرهما حتى يمكن استعمال المدافع التي غنمها منهم . وقد ترك الباشوات خمسة مدافع أخرى غير الستة السابق تركها بين حمص وحماة وذهبوا بلا مدافع واجتمعوا بقلعة المضيق . وبعد مضي ساعة ونصف من الليل ركب أفندينا رئيس العسكر جواده وأخذ معه ألايات الفرسان وسار متوجها صوب حماه فوصل اليها بعد ساعتين ونصف وبعده ساعتين من وصوله وصلت ألايات المشاة واستولوا على الأحد عشر مدفعا التي تركها البشوات واستولوا على ما تركوه بمحاه من خيام النظام والمهمات والذخيرة والخبزانة . وفي يوم الثلاثاء توجهت همة أفندينا العلية للذهاب الى مدينة حلب . (ترجمة)

(صفحة ٣٩٩ من الجزء الثاني من كتاب تقويم النيل)

(١) الكيسة خمسة جنيتات .

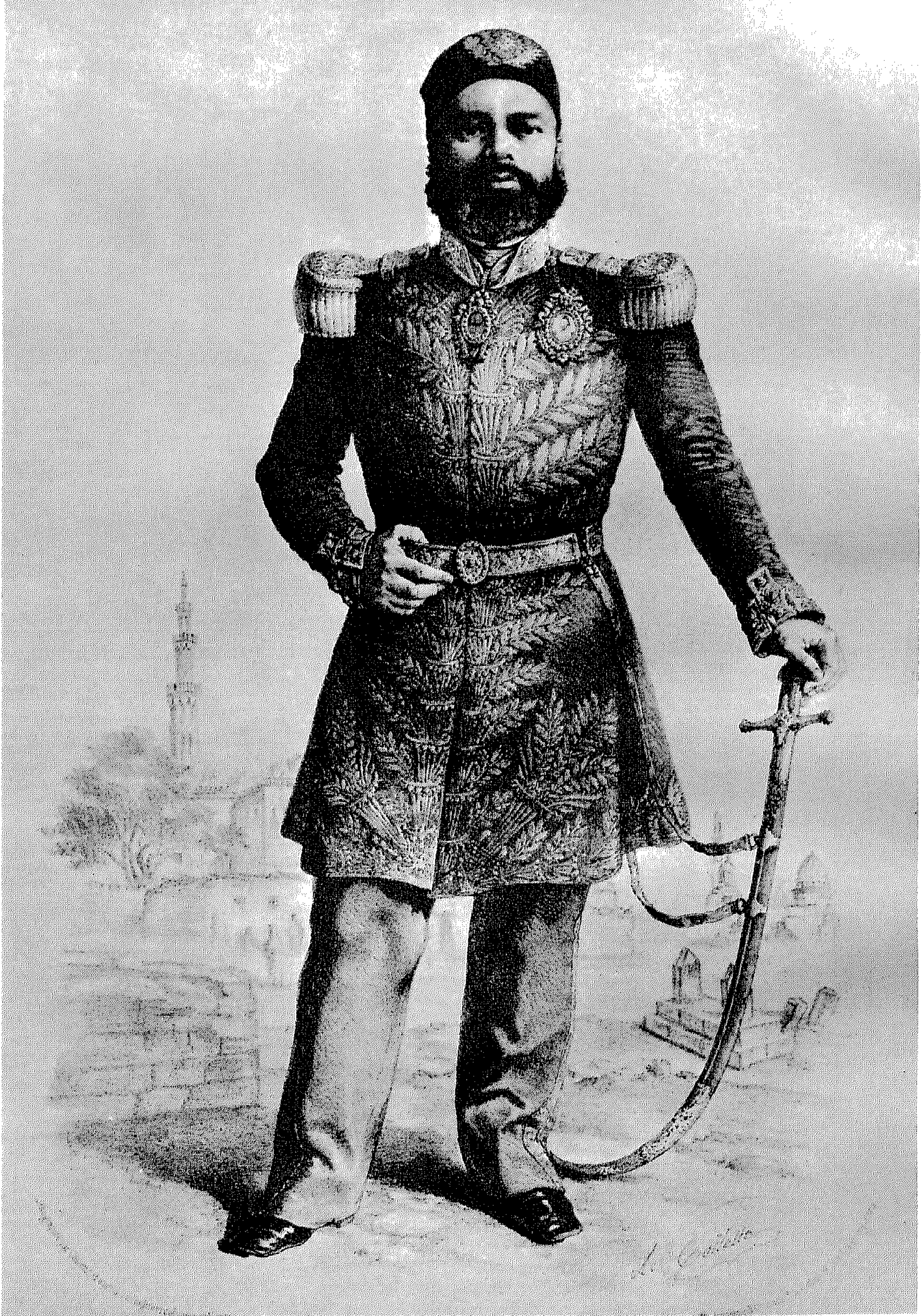
أرسلت مكتبة من وحيد أفندي جورنا إلى إبراهيم باشا السر عسكر إلى ديوان خديوى في ٢٧ رجب سنة ١٢٤٨ هـ أنه في يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ رجب سنة ١٢٤٨ تقابل السر عسكر بالألايين السوارى والألاى البيادة مع العدو بجهة سيوا التي تبعد عن قونيا بمسافة ساعة ونصف والبالغ مقدار قوته عشرة آلاف تحت قيادة سلاح دار الصدر الأعظم محمد باشا الكريدلى وحصل القتال بين الفريقين ولعدم ثبات العدو فر هاربا واغتنم منه ٦ مدافع بمهمات وأسر ألفى جندى وأما تلفيات العساكر المصرية فقد استشهد اثنان وجرح ثلاثة وفي اليوم الثانى ظهرت شزيمة من العدو بجمل قريب من قونيا بمسافة ٤ ساعات ونصف وبمقابلة دولته لهم وإطلاق بعض طاقات مدفعية عليهم في سوارىهم طلبت الأمان البيادة وقد أعطى لهم من دولته وأسر سلاح دار الصدر الأعظم ورئيس الأدلاء . (ترجمة) (صفحة ١٠٤ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

صدر أمر محمد على باشا إلى كتحدا بك بمصر في ١٤ شعبان سنة ١٢٤٨ بأنه مرسل له رسم النيشان المقتضى صنعه ويلزم أن يكتب في وسطه بالأحجار الكريمة من الألماس البرلنتية :

“عليك عون الله“

ويكون ذلك بمعرفة بابا قاسم والاشتغال فيه يكون ليلا ونهارا لسرعة إتمامه وإرساله لابنه إبراهيم في ميدان القتال . (ترجمة) (صفحة ١٠٤ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

والنصر الذى لازم البطل الضرغام إبراهيم باشا في فتوحاته في عكا وأنحاء ألوية الشام كان دليلا على فروسيته وفوقه نابليون بطل العالم الذى حاول أخذ عكا ولم ينل ما تمناه . والنصر بيد الله يعطيه من يشاء .



الحاج عباس حلمي باشا الأول والى مصر

في ٢٠ من ذى القعدة سنة ١٢٦٧ ارادة لكتبخدا باشا .

حيث إنه تقرر بعون الله تعالى إنشاء سكة حديدية بين مصر والإسكندرية ومباشرة العمل فيها من ابتداء هذه السنة فقد اقتضى فتح وإنشاء ثلاثة مكاتب: أحدها بالإسكندرية، والثاني بمصر، والثالث في وسط هذا الطريق لترتيب اللوازم الخاصة بهذا الخط، وتعيين مدير ذى همة وكفاءة لتسهيل وتشهيل مطالب المهندسين الذين حضروا من إنجلترا لنفس هذا الأمر وتنفيذ مطالبهم والمرافقة على أعمالهم وإجراءاتهم كما هو مدوّن في العقد المعقود معهم، وحيث إن رفعتلو عبد الله بك^(٢) ذو فهم ودراية وجدير بهذه الخدمة المهمة فقد قررنا تعيينه وانتخابه مديرا عاما للمكاتب الثلاثة المقرر إنشاؤها . وحيث إن تسوية مطالب هذا العمل الجسيم والمصلحة العامة توجب مخاطبة المدير المومأ اليه كافة دواوين مصر والإسكندرية رأسا بإعطائه كل ما يلزم له بسرعة فيجب على كل الدواوين المذكورة إتباع نصائحه وإنفاذ طلباته بلا أدنى تعويق أو تأخير وبذل كل همة وغيرة لحصول ذلك ومعاذ الله تعالى إذا حصل أدنى إهمال وتأخير لمطالب المدير المومأ اليه بخصوص لوازم واحتياجات الخط في أحد الدواوين وعدم الإصغاء اليه . فمن المؤكد أن مدير هذا الديوان ووكيله من كان ومهما يكن فسيحال في الحال على مجلس الأحكام المصرية ليعين له الجزء اللائق لإهماله وتقصيره بموجب القانون . فللمعلومية يجب أن تبادروا بإعلان ونشر إرادتنا وتبليغها لعموم الدواوين بمصر والإسكندرية . وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(صفحة ٢٤ من المجلد الأول من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل)

(١) وكان الذي تم من أمر هذا الخط الحديدي لغاية ١٩ شوال سنة ١٢٧٠ ، ١٥ يولية سنة ١٨٥٤ وصوله من

القبارى لغاية كفر العيص المقابل لكفر الزيات .

(٢) هو عبد الله بك المعروف بالانجليزى .



المغفور له محمد سعيد باشا والى مصر

في ١٢ شعبان سنة ١٢٧٢ ارادة سنية لمحافظة مصر منظوقها :

إنه في شهر رمضان العام الماضي صدرت أوامرنا العمومية بصرف مبالغ إلى إحياء ليلتين معينتين في ذلك الشهر يتلى فيهما القرآن العظيم وذكر الله والصلوات على رسوله الكريم وهو باثواب ذلك إلى جنتهم ومرحوم والدنا . ومن حيث إن هذه العادة الخيرية مقتضى أن تكون جارية على الدوام والاستمرار ابتغاء مرضاة الله فقد صدرت أوامرنا إلى الجهات عموما ليجزوها كما سبق في الليلتين المعينتين في شهر الصيام المعظم . وأصدرنا أمرنا هذا إليكم لأجل أن تنظروا ما سبق صرفه في ذلك بـرمضان العام الماضي وتصرفوا بقـدره في إحياء تلك الليلتين بأن يكون ذلك في المسجد الذي فيه ضريح المرحوم وفي سائر المساجد والزوايا والتكايا المباركة وما يصرف بخصم على طرف الديوان كما سمحت به لإرادتنا . (صفحة ١٦١ من المجلد الأول من الجزء الثالث من تقويم النيل)

في ١٤ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لروضة البحرين منظوقه :

إنه لما كان جل مقتضى إرادتنا إجراء الأمور التي يكون بها حصول كمال رفاهية الأهالي وحسن سياستهم واستقامة إجراء أمورهم على منهج العدل والانصاف وتخليصهم من شوائب الجور والانحراف ليكون ذلك باعثا إلى إصلاح أحوالهم وتيسير أمور معاشهم . وقد سنح لخاطرنا أن أجعل الحكام ممن يوثق باعتمادهم في الأمور الدينية والمدنية من عمد أبناء العرب بنواحي المديرية مع أبناء الترك على سبيل التجربة وإبراز ما انطوا عليه من الثمرات المقصودة بالذات أو ضدها . وهناك يكون الإقدام على تقديمهم أو بتعين تأخرهم عن برهان واضح فابتدأنا بتنصيب اثنين من عمد نواحي مديرية المنيا وبني مزار نظار أقسام وجعلناهما موقعا للتجربة وأمرنا مدير الجهة المذكورة بتنصيب جانب من العمد حكام أخطاط والآل قد تعلق إرادتنا أن يكون حصول ذلك بسائر الأقاليم فأصدرنا أوامرنا إلى المديرين عموما وهذا إليكم لتتخبوا من عمد أبناء العرب المحربين الأطوار المتصفين بحسن الاستقامة والسياسة من يليق بالتقدم لمناصب الحكومة وترتبوا نظار أقسام مديريتهم على الثلث منهم بأن يكون اثنين نظار أقسام من أبناء الترك وواحد من أبناء العرب كما أن حكام الأخطاط يكون منهم ثلاثة من أبناء ترك وواحد من أبناء العرب وقبل أن تنصوبهم أعرضوا إلينا بيان أسمائهم وأسماء بلادهم وأقسامهم وأخطاطهم لأجل أن مع استحسان تقليدهم في تلك الوظائف تبذل إليهم النصيحة بأنهم إذا سلكوا مسلك الاستقامة وكان جل سعيهم في إظهار آثار مقتضى إرادتنا من حصول كمال الرفاهية فيهم والعدل بينهم وبراغ المطالبات وإنجاز

(١) هما ليلتا ١٢ و ١٣ رمضان .

(٢) هي المنوفية والغربية فكانتا مديرية واحدة بالإضافة .

تشهيلها فهم أول بأول بوجه الحق ، فقد استوجبوا الافتخار الذى حصلوا عليه وهو شرف التقدم واستجابوا حصوله الى كافة أمثالهم ، وان سلكوا غير هذا المسلك كما سلف ممن تقدم منهم فى الزمن المتقدم وعوقبوا بسلب نعمة التقدم منهم وإزالة ونفى الفخر عنهم فيحل بهم أشد عقاب وأوله تخريب منازلهم يلزم التعجيل بذلك كما هو مطلوبنا^(١) .

(صفحة ١٨٩ من المجلد الأول من الجزء الثالث من تقويم النيل)

فى ٢٧ من صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لمديرية الدقهلية منطوقه :

لما صدر أمرنا بتحرير بيان العمدة الذين فى مديريتكم لأجل تنصيب من يتوسم فيه الاستعداد واللياقة بوظائف نظارة القسم وحاكم الخط قد تقدم لنا كشف بيان ذلك عند حلول ركابنا من جهة المنصورة وقد اقتضت ارادتنا تنصيب خمسة أشخاص من كبار العمدة إلى نظارة خمسة أقسام بدلا عن نظارهم أبناء الترك والسبعة من العمدة يكونوا حكام أخطاط بالأقسام التى نظارها من أبناء الترك حكم الموضح بأعلى أمرنا هذا . وأما حكام أخطاط الأقسام الذى صارت نظارها من أبناء العرب فهؤلاء بمعرفتكم تنظرون حقيقة أحوالهم فالذى تجدونه موافقا يصير إبقاه والذى يرى فيه عدم الموافقة يصير رفته ويوضع بدله من حكام الأخطاط أبناء الترك الذين يصير رقتهم من الأخطاط التى تنصب فيها من أبناء العرب . فيقتضى أن تجروا القيد والرفق على هذا الوجه من ابتداء تاريخ أمرنا هذا . ومرسل اليكم طى هذا خمسة أوامر إلى نظار الأقسام المستجدين سلموها إليهم وبموجب ما فيها ابذلوا النصيح إلى حكام الأخطاط المستجدين لأجل أن يكونوا الجميع مرتبين ثمرات الاجتهاد وفى تميز أمور المصلحة مع رعاية الأهالى بما فيه صلاح الأحوال كما هو مطلوبنا .

مذكورين نظار أقسام أبناء الترك مقتضى إبقائهم بالأقسام المذكورة أدناه :

نفر

- | | | | | |
|---|------------------|-----|-----|----------------------|
| ١ | منيب أفندى | ... | ... | الى قسم السنبلاوين . |
| ١ | سليمان أفندى | » | » | سنبجها . |
| ١ | اسماعيل أفندى | » | » | الجميزة . |
| ١ | خورشيد شوق أفندى | » | » | محلة دمنة . |
| ١ | حسين نسيب أفندى | » | » | المنزلة . |
| ١ | مصطفى ثابت أفندى | » | » | فارسكور . |
| ١ | مزهار أفندى | ... | ... | بهنا باى . |

(١) وهذا المعنى وذلك الأسلوب كتب لمديرية قنا وإسنا .



سمو الخديوي اسماعيل باشا

التعليم في عصر سمو الجنب العالي الخديوى اسماعيل باشا
احصائية التعليم في القطر المصرى سنة ١٨٧٥ (١)

أنواع المدارس														
مدارس اميرية			مدارس أهلية			مدارس المرسلين المسيحيين			كتاتيب			الجملة		
العدد	التلاميذ	المعلمون	العدد	التلاميذ	المعلمون	العدد	التلاميذ	المعلمون	العدد	التلاميذ	المعلمون	العدد	التلاميذ	المعلمون
٠٠	٠٠	٠٠	٤	١٠٠٢	٤٥	١	١٢	٦	٠	٠	٠	٥	١٠١٤	٤٨
١	٣٣	١٣							١	٣٣	١	١	٣٣	١٣
١	١٩٥	١٦							١	١٩٥	١	١	١٩٥	١٦
١	٣٥	١٠							١	٣٥	١	١	٣٥	١٠
١	٣٥	٧							١	٣٥	٧	١	٣٥	٧
٣	١٢٠	٢٦							٣	١٢٠	٢٦	٣	١٢٠	٢٦
٧	٤١٨	٧٢	٤	١٠٠٢	٤٥	١	١٢	٦	٠	٠	٠	١٢	١٤٣٢	١٢٠
٠	٠	٠	٠	١٥٠٧	٥٨	٠	٢١٥	٧	٠	٠	٠	٠	١٥٠٧	٥٨
١	٢٩٢	٣١	٠	٠	٠	٢	٢١٥	٧	٣	٥٠٧	٣	٣	٥٠٧	٣٨
١	٢٩٢	٣١	٠	١٥٠٧	٥٨	٢	٢١٥	٧	٠	٠	٠	٣	٢٠١٤	٩٦
١	٤٤	٩										١	٤٤	٩
١	٢٠	٤										١	٢٠	٤
٢	٢٨٠	٤٣										٢	٢٨٠	٤٣
١	١٠	٤										١	١٠	٤
١	٢٠	٦										١	٢٠	٦
١	٧٨	٩										١	٧٨	٩
٧	٤٥٢	٧٥										٧	٤٥٢	٧٥
٠	٠	٠	٠	١٢٨٣٨	٣٢٧	٠	٤٢٨٥	١٩١				٧١	١٢٨٣٨	٣٢٧
١٧	٢٧٢٩	١٥٤	١٢	١٧٤٣	٧٧	٤٢	٤٢٨٥	١٩١				٧١	١٧٥٧	٤٢٢
									٤٨٧٩	١١١٨٣٤	٤٦٨٢	٤٨٧٩	١١١٨٣٤	٤٦٨٢
١٧	٢٧٢٩	١٥٤	١٢	١٤٥٨١	٤٠٤	٤٢	٤٢٨٥	١٩١	٤٨٧٩	١١١٨٣٤	٤٦٨٢	٤٨٧٩	١٣٣٤٢٩	٥٦٢٨
٣٢	٣٨٩١	٣٣٢	١٦	١٧٠٩٠	٥٠٧	٤٥	٤٥١٢	٢٠١	٤٨٧٩	١١١٨٣٤	٤٦٨٢	٤٨٧٩	١٣٧٣٢٧	٥٩١٩
						٣	١٠٥	١١				٣	١٠٥	١١
١	٢٩	٦										١	٢٩	٦
٠	١٠											٠	١٠	
١	٣٩	٦										١	٣٩	٦
٢	٤٤٥	٣٢	٣	٤٤٥	٢١	٢٦	٢٨٣٣	١٣٠				١٤	٢١٣	١٤
٢	٤٤٥	٣٢	٣	٤٤٥	٢١	٢٦	٢٨٣٣	١٣٠	١٤	٢١٣	١٤	١٤	٢١٣	١٤
٢	٤٤٥	٣٢	٣	٤٤٥	٢١	٢٦	٢٨٣٣	١٣٠	١٤	٢١٣	١٤	١٤	٢١٣	١٨٧
٣	٤٨٤	٢٨	٣	٤٤٥	٢١	٢٩	٢٩٣٨	١٤١	١٤	٢١٣	١٤	١٤	٢١٣	٢٠٤
٣٥	٤٣٧٥	٣٦٠	١٩	١٧٥٣٥	٥٢٨	٧٤	٣٤٢٧٤٥٠	٦٩٦	١٢٠٤٧	٤٨٩٣	٤٨٩٣	٤٨٩٣	٤٨٩٣	٦١٢٣

ملاحظة — لم يدرج بهذا الاحصاء المتعلمون في منازلهم ولا طلبة البعث باوروبا

(١) من كتاب الاحصاء للمنفور له دور بك مفتش عموم المدارس والمسكاتب المطبوع سنة ١٨٧٥ ومن استعلامات رسمية عن المدارس الجهادية

عهد ساكن الجنان سمو الخديوى اسماعيل باشا

وقد سمحت مكارم سمو الخديوى اسماعيل باشا أن يتربى بالمدرسة الطبية بالقصر العيني عشرة من الشام على مصاريف الحكومة المصرية داخلية يتمتعون بالمأكل والملبس والكتب الدراسية ويصرف لكل طالب منهم في كل شهر ١٥ كما يثبت ذلك ما تضمنه الأمر العالى الصادر على اعتماد محضر الامتحان للمدرسة الطبية من سمو الخديوى فى ١٨ الحجة سنة ١٢٨٢ هـ . صفحة ٦١٦ سطر ٢٤ وما بعده من المجلد الثانى من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل .

وجاء فى صحيفة روضة المدارس الصادرة فى ١٥ صفر سنة ١٢٩٢ هـ ، صفحة ٤ ما نصه :
فى شهر شعبان الماضى صار امتحان تلامذة المدرسة الطبية المصرية وترقى منها فى هذا الامتحان بعض تلامذتها النجباء الذين من ضمنهم جملة تلامذة مهاجرين اليها من الشام لاكتساب الفنون الطبية بها تحت رعاية الحاضرة الفخيمة الخديوية والآل نعان بما فى ضمائرنا من حسن نتائج هذه المدرسة التى تتنافس مع غيرها من المدارس الطبية الأجنبية الأورباوية فانها صارت من النجاح بحيث يخرج منها مآذونون ماهرون ومجازون مشهورون صرح لهم من أفاضل أساتذتها بمآذونيتهم فى جميع فنونها الطبية الذى تلقوها علما وعملا وحازوا إجازتهم الدكتورية موسومة بالطابع المشمول باسم (المدرسة الطبية المصرية) مرصعا أفقه بدرارى درى هذا البيت النظيم .

ابداً بنفسك فأنها عن غيبها * فاذا انتهت عنه فأنت حكيم

محاطا بشكل عصا يكتنفها ثعبان وهى اشارة لكل من أحيا سنة لقمان ومن المتخرجين على هذه المدرسة الذين حازوا رتبة الدكتورية فى هذا الامتحان المذكور الدكتور البارع والطبيب الذى هو لمحسن الأخلاق جامع حضرة حسين أفندى عوده وهذا الدكتور هو من ضمن عائلة كريمة فى دمشق الشام مشهورة بفن الطب والده المرحوم مصطفى أفندى عوده يذكر عنه أن له مآثر وطنية وأخوه سعيد أفندى عوده المندرجة مآثره فى الروضة له معارف فى الطب سنية وهذا هو الثالث المعزز والفرع المتميز الذى سلك أثناء تلمذته أعظم سلوك وتخلق بأخلاق الملوك ومع كونه محافظا على دروسه كان حريصا على الاجتماع بكثير من الفضلاء المصريين مع خفة الوطأة وعدم الثقل كما يقتضيه الشرع والدين فنال من مصر محبة فضلائها بقدر ما اكتسبه من تعليم أطبائها حتى حاز من الثناء أجمله ومن مقصده أكله .

ومما لا بأس بادراجه هنا إجازته الطبية الشاهدة له بالفضائل والفواضل الكسبية والوهيية وصورتها هذه بعد شرح ديوان المعارف ومجلس الصحة .

صورة شرح ديوان المدارس المصرية

حسين أفندى عوده ابن المرحوم مصطفى أفندى عوده من أهالى دمشق الشام كان دخوله بمدرسة الطب بالديار المصرية فى شوال سنة ١٢٨٥ وتم دروسه وتعليماته الطبية فى ظل الساحة الخديوية فى ١٧ شعبان سنة ١٢٩١ هجرية كما اتضح من نتائج امتحانه وكتبت له هذه الشهادة من رئيس المدرسة الطبية وخوجاتها بأنه يستحق أن يكون طبيباً وحكياً ولزم التصديق من ديوان المدارس لأجل الاعتماد .

دولتو محمد طوسون باشا

تحريراً فى ٧ شوال نهار الاثنين سنة ١٢٩٩

(محل الخاتم)

صورة شرح مجلس عموم الصحة المصرية بالاسكندرية

نظرت هذه الشهادة الممهورة بأختام حضرات خوجات المدرسة الطبية بمجلس عموم الصحة المصرية ولأجل اعتمادها بيد حسين أفندى عوده لزم الشرح فى ١١ شوال سنة ١٢٩١ م

محل خاتم مجلس عموم الصحة المصرية بالاسكندرية

امضاء ورش مجلس عموم صحة مصر كلوتش

(محل الخاتم)



سمو الخديو محمد توفيق باشا

جلائل الأعمال التي صدرت في حكم ساكن الجثمان محمد توفيق باشا
خديو مصر، المتعلقة بتنظيم التعليم ونشره .

أسماء المدارس	التاريخ	عدد التلامذة	أسماء النظار	ملاحظات
مدرسة المعلمين ...	١٨٨٠ أكتوبر	٩٠	موسيو موجيل ...	تشتمل المدرسة على قسمين : قسم للتدريس وهي عالية بمصاريف على المالية .
« المنصورة ...	١٨٨١ يناير	٥٠٠	أمين سامى أفندى ..	نصفهم داخلية ونصفهم خارجية بمصاريف على المالية

في يوم ٢٨ من مارس سنة ١٨٨١ صدر أمر عال بتشكيل المجلس العالى بنظارة المعارف
.. وبعد ذلك شرع في فتح المدارس الآتية :

« فلم الترجمة ...	١١ أكتوبر ١٨٨١	—	أديب اسحاق أفندى	بمصاريف على المالية .
« قليب ...	نوفمبر ١٨٨١	١١٠	الشيخ قطب محمد ...	خارجية من الدرجة الثانية بمصاريف على المالية .
« الجيزة ...	ختم ١٨٨١	٢٢٠	على أفندى قادر ...	ابتدائية « الأولى » «
« طنوخ ...	يناير ١٨٨٢	٦٠	الشيخ عبد الجواد محمد	« الثالثة » «
« الألسن ...	ديسمبر ١٨٨٢	٢٥	محمد أفندى اسماعيل	عالية «
« شين الكوم ...	يناير ١٨٨٣	٢٢٠	على أفندى حيدر ...	ابتدائية من الدرجة الأولى «
« الزقازيق ...	يناير ١٨٨٣	٢٢٠	قاسم أفندى نديم ...	« « « «
« دمنهور ...	فبراير ١٨٨٣	٢٢٠	نصر نعمت أفندى	« « « «

صدر قرار من نظارة المعارف في يناير سنة ١٨٨٧ بالتصديق على قانون مدرسة المهندسخانة
ومنهجها وإعضاء «دبلوم» مهندس .

وفي ٢٩ مارس سنة ١٨٨٧ صدر قرار من نظار المعارف على لائحة خاصة بإعطاء شهادة الدراسة
الثانوية (البكالورية) .

وفي ٣٠ أبريل سنة ١٨٨٧ صدر قرار من نظارة المعارف باعتماد قانون مدرسة دار العلوم
وإعطاء «دبلوم» مدرس وإعطاء «دبلوم» للباحثين بعد النجاح في امتحانهم فيها بناء على ما قرره
مجلس النظار .

وصدر أمر عال باعتماد قانون نظار المعارف في ٢٢ مايو سنة ١٨٨٧ يشمل ١٥٢ مادة بكل
ما يتعلق بالتعليم الأولى والابتدائي الذي ترجو وزارة المعارف نشره بين أفراد الأمة من جهة ترتيبه
وتنظيمه ومناهجه وما يفرض على طالبه من المصروفات وغير ذلك .

قرار من نظارة المعارف في ١٦ نوفمبر سنة ١٨٨٧ بالتصديق على قانون المدرسة الطبية ومنهجها وإعطاء "دبلوم" طبيب بناء على قرار مجلس النظار .

قرار من نظارة المعارف في ٧ ديسمبر سنة ١٨٨٧ بتشكيل اللجنة الاستشارية تنفيذاً لما ورد في المادة الثانية الصادر الأمر العالي باعتماده في ٢٢ مايو سنة ١٨٨٧

وشرع في تشجيع المؤلفات وكانت باكورة ذلك في ١٨ ديسمبر سنة ١٨٨٧ حيث اشترت من حضرات الأساتذة محمد صالح وحفنى ناصف الجزء الأول والثاني والثالث من كتاب النحو وهو من أحسن الكتب التي وضعت لتسهيل تعلم اللغة العربية :

أسماء المدارس	عدد التلاميذ	درجة التعليم	أسماء النظار	التاريخ	ملاحظات
مدرسة الفيوم ...	٢٢٠	ابتدائي	أحمد حمدى أفندى ...	سنة أغسطس ١٨٨٨	بمصاريف على جفلك الوادى
» السويس ...	١٢٨	»	محمد زكى أفندى ...	٢٤ أكتوبر ١٨٨٨	» » »
» دمياط ...	١٠٢	»	ابراهيم توفيق أفندى ...	١ نوفمبر ١٨٨٩	بمصاريف على الأوقاف
» بورسعيد ...	٩٦	»	عبدالله زهدى أفندى ...	١ نوفمبر ١٨٨٩	بمصاريف على جفلك الوادى
» أسوان ...	٥٠	»	عبد المجيد رضا أفندى ...	—	بمصاريف على المسالية

أسماء المدارس	عدد التلاميذ	تاريخ الافتتاح	درجة التعليم	أسماء النظار	ملاحظات
الصناعة بالمنصورة	?	سنة —	خصوصى	على ثروت أفندى	
سوهاج ...	٦٦	فبراير ١٨٨٩	ابتدائي	عبد الرحيم غلاب »	خارجية بمصاريف على جفلك الوادى
قنا ...	١٣٤	١ فبراير ١٨٩٠	»	عبد السلام محمد »	» » على المسالية
إسنا ...	١٠٧	١ فبراير ١٨٩٠	»	عبد الرحمن يس »	» » »
السنبلوين ...	٨٧	١٨٩١	»	محمود حمدى »	» » »
الإبراهيمية ...	١٢٨	١٨٩١	»	خليل فهمى »	» » على جفلك الوادى
إدفو ...	٦٦	أغسطس ١٨٩١	»	محمود حسنى »	» » على المسالية
بلبيس ...	١٣٤	١٨٩١	»	اسماعيل صدق »	» » »

شرع في عمل امتحان الشهادة الابتدائية من سبتمبر سنة ١٨٩١

11

وكذا كل فدان وبعض بيانات مهمة وذلك بحسب ميزانية سنة ١٨٩١ وما يخص كل ساكن من جميع الإيرادات بمقتضى تعداد سنة ١٨٨٢

(ج) ما يخص سكان البلاد - عوائد الخسائر - عوائد الإهلاك - عوائد جرد عوالم صيد سمكهم (التقليد) - إيرادات مرافق وبعض إيرادات أخرى جارية تصفية لها بمعرفة المصالح - عوائد عربات ومراكب - عوائد نقل البضائع - أموال معينة الجائزات - ماله سيرة من حسابها بمعرفة مديرية (أمين سامي)



سہولت دہو الحج عباس حلی بابشا الشانی

احصائية التعليم في عصر سمو الخديوى الحاج عباس حلمى باشا الثانى

التلاميذ		المدرسون		عدد المدارس والكتاتيب
بنات	بنون	إناث	ذكور	
٦٩٥٠٥	٤١٩١٠٩	٢٠٣٣	١٩٧١٦	٨٧١٨

[illegible]

(١) بما انه يوجد في المدرسة الواحدة في معظم المدارس الاهلية والاجنبية اقسام تحضيرية وابتدائية وثانوية في آن واحد فالذي اقبلته هو درج المدرسة ضمن اسم القسم المشتغل على تلامذة !كثر عدداً من باقي الاقسام المشتغلة عليها مع المحافظة التامة على درج باقي تلامذة الاخرى مع نظائرها ضمن مدارس نوعها

(٢) لم يدرج بهذا الإحصاء المتعلمون في منازلهم

(٣) لم يدرج به أيضا طلبة البعثات التي خارج القطر المصري والتي يمكن تقدير عددها بنحو (٨٤٠) طالبا سواء كانت بمجواضر أوروبا أو بالآستانه وبيروت

امین سامی ہاشا



حضرة صاحب العظمة السلطان الكامل سلطان مصر حسين كامل

احصائية التعليم في عصر حضرة صاحب العظمة السلطان حسين كامل

عدد المدارس والكتاتيب		المدرسون		التلاميذ	
		ذكور	إناث	بنون	بنات
٩٠٦٠		٢٠٦٨٨	٢٢١٣	٤٦٣٥٧٢	٧٩٥٧٣

[illegible]

(١) بما أنه يوجد في المدرسة الواحدة في معظم المدارس الأهلية والاجتبية اقسام تحضيرية وابتدائية وثانوية في آن واحد وفي بعض الاحيان يوجد ايضا اقسام خصوصية وصناعية فالتفج الذي اتبته هو درج المدرسة ضمن اسم القسم المشتل على طلبة أو تلاميذ أكثر عدداً من طلبة أو تلاميذ باقي الاقسام المشتلة عليها مع المحافظة التامة على درج باقي تلاميذ الاقسام الاخرى مع نظرها ضمن مدارس نوعها

(٢) لم يدرج في هذا الإحصاء المتعلمون في منازلهم

(٢) لم يدرج به أيضا طلبية البعثات التي خارج القطر المصري والتي كان يمكن تقدير عددها بنحو ٨٤٠ طالباً في سنة ١٩١٤ سواء كانت بجواضر أوروبا أو بالاستانة وبيروت نظراً لحوادث الحرب الحالية



حضرة صاحب الجلالة المغفور له الملك فؤاد الأول

احصاء التعليم في مصر
في عهد ساكن الجنان جلالة مولانا الملك "فؤاد الأول" ملك مصر
من وضع مصلحة الإحصاء

المعلمون والتلاميذ مقسمون حسب التبعية

نوع

ابتدائي			ثانوي			زراعي			تجاري وصناعي			تعليم المعلمين وخصوصي			عال		
عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ	
	بنون	بنات		بنون	بنات		بنون	بنات		بنون	بنات		بنون	بنات		بنون	بنات
٦٩	١٦١٤٥	٢٤١٧	٣٠	١٤٨٨٨	٩٢٨	٣	٧٣٧	—	٣٨	٨٣٠٩	١٠٣	٥١	٥٣٥٧	١٩٧٨	٨	٢٠١٧	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—	١٣١	١٠	٢١٠٩	٢٦
٤	١٠٩١	—	١	٤٨٥	—	—	—	—	١	٩١	—	٤	٤٤٥	٢١٣	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٠	٩١١٦	—	—	—	—
٩٠	١٣٢١٣	١٧٠٢	—	—	—	١	٤٤٥	—	١٧	٢٥٣٦	—	١١	—	٤٧٨	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٤	١٤٣٢	١٦٧	٢	٢٣٤	—
٦	١٣٢٠	٣٥٠	٢	١٠٠٢	—	—	—	—	—	—	—	٢	٢٧٠	—	—	—	—
٤	٧٧٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	٧٧	—	—	—	—
٣١	٦٦٨٨	١٣٣٥	١	٤٥٦	—	—	—	—	٤	٧٢٩	—	٨	٢٥٧	٣٨٨	—	—	—
١٤٨	١٤٠٨٨	٣١٤٤	٢٧	٣٦٦٣	١٥	—	—	—	١	١٦٢	—	٨	٣٢٨	٣٢٧	—	—	—
٢١	١٨٣٢	٥٩٨	٦	١٢٥٣	٩	—	—	—	١	١٥٩	—	٢	١٦٦	—	—	—	—
٦٩	٦٣٠٢	٢٠٣٠	٩	١٤٢٧	٥٧	—	—	—	—	—	—	٤	—	٥٦١	—	—	—
٧٩	٦٥٥٩	٨٤٥	١٤	١٩١٥	—	—	—	—	—	—	—	٢	١٥	٢٠	—	—	—
١٢٣	٤٦١٤	١٠١٧	٧	٦١٩	١٣	—	—	—	—	—	—	١	١٤	—	—	—	—
٢٠	١٨٣٧	١٧٤٦	٥	٢٣٤	٨٨	—	—	—	٣	١٧٠	—	٣	٣٦	١٢٢	—	—	—
١١	٥٧٨	٦٠٠	١	٦١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١	—	٥٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٤	١٩٢	١٠٨	١	٤٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٢٠	٥٦٨	١١٦٣	٢	١٥٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٧٠٠	٧٥٨٠٦	١٧١٠٦	١٠٦	٢٦٢٠٥	١١١٠	٤	١١٨٢	—	٦٥	١٢١٥٦	١٠٢	١٢٢	١٧٥١٣	٤٣٨٥	٢٠	٤٣٦٠	٢٦
٢٨	١٣٩٧	١٤٣٩	١٣	٧١٣	٣٥٢	—	—	—	٢	١٣١	١٢	٥	٤٨	٦٦	٣	١٠٢	٤٨
٥٠	٢٩٩٢	٣٦١٨	١١	٢٥٣	١٦٥	—	—	—	٧	٣٥٢	٥٣	٥	٣٤٠	٤٧	—	—	—
٣١	١١٨٨	١٣٩٥	١١	٣٩٠	٤٠٦	—	—	—	١	١٧	—	—	—	—	—	—	—
١١٨	٩٢٤٤	٩٢٧٥	٣٥	٣٠٧٧	١٢٠٢	—	—	—	١١	١٠٣٣	٤٥	١٥	٥٧٦	٤٣٩	٣	٥٤٨	٣٠
٤٨	٣٩٤٢	٤٥٤٦	١٨	١٠٢٨	٤٩٥	—	—	—	٥	٣٧٣	٨٦	٤	١١٢٨	٤٤	—	—	—
١٤	١٠٠٢	٥٦٦	٤	٣٨٢	٧٣	—	—	—	١	١٧١	—	١	٧٢٠	٢١	—	—	—
٢٨٩	١٩٧٦٥	٢٠٨٣٩	٩٢	٥٨٤٣	٢٦٩٣	—	—	—	٢٧	٢٠٧٧	١٩٦	٣٠	٢٨١٢	٦١٧	٦	٦٥٠	٧٨
٩٨٩	٩٥٥٧١	٣٧٩٤٥	١٩٨	٣٢٠٤٨	٣٨٠٣	٤	١١٨٢	—	٩٢	١٤٢٣٣	٢٩٨	١٥٢	٢٠٣٢٥	٥٠٠٢	٢٦	٥٠١٠	١٠٤

(١) وهذا خلاف الذين يتعلمون في منازلهم وطلبة البعث الذين يتعلمون على نفقة الحكومة أو الذين يتعلمون على نفقتهم في جميع أنحاء أوروبا .

نوع التعليم في سنة ١٩٣٠ - ١٩٣١ (١)

تبعية المدارس	التعليم												
	عدد الأقسام	عدد المعلمين			جولة التلاميذ			أولى			تخصيري		
		جولة	ذكور	إناث	جولة	بنون	بنات	عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ	
									بنون	بنات		بنون	بنات
معاهد مصرية													
وزارة المعارف العمومية	٢١٧١	١٣٤٣٨	١١٧٦٣	١٦٧٥	٣٠٢١٨٥	٢١٤٣٨٠	٨٧٨٠٥	١٩٠٩	١٦٣٠٦٩	٧٩٨٣٦	٦٣	٣٨٥٨	٢٥٤٤
الجامعة المصرية	١١	٢٦١	٢٥٦	٥	٢٢٦٦	٢١٠٩	١٥٧	—	—	—	—	—	—
وزارة الأوقاف العمومية	٢٢	٢٢١	٢٠١	٢٠	٤٥٨٦	٣٩٥٢	٦٣٤	١٢	١٨٤٠	٤٢١	—	—	—
إدارة المعاهد الدينية	١٠	٧٢٩	٧٢٩	—	٩١١٦	٩١١٦	—	—	—	—	—	—	—
مجالس المديريات	٨٧٨	٥١٦٥	٤٤٣٤	٧٣١	١١٤٦٢٨	٨٦٤٨٠	٢٨١٤٨	٧٤٦	٦٩٩٨٥	٢٤٩٦٨	١٣	٣٠١	٩٩٩
مصالح أميرية أخرى	١٢٩	٣١٣	٢٨٥	٢٨	١٠١٥٩	٨٤٤٠	١٧١٩	١١٣	٦٧٧٤	١٥٥٢	—	—	—
الأوقاف الملكية	١٧	٢١٢	١٧٨	٣٤	٣٦٩٦	٣١١١	٥٨٥	٥	٤٩٢	١٢١	٢	٢٧	١١٤
أوقاف أخرى	٥	٤٥	٤٥	—	٨٥٦	٨٥٦	—	—	—	—	—	—	—
جمعيات خيرية إسلامية	٦٨	٧٠٧	٥٦٧	١٤٠	١٣٢٨٨	٩٧٠٨	٣٥٨٠	١٢	١٣٠٥	٨٦٤	١٢	٢٧٣	٩٩٣
إسلامية حرة	٤٤٥٢	٨٨٩٠	٨٢٠٧	٦٨٣	٢٩٣٧٧٨	٢٥١٤٠٦	٤٢٣٧٢	٤١٥٣	٢٢٩٥٣٢	٣٥٥٤٦	١١٥	٣٦٣٣	٣٣٤٠
بطريكية الأقباط الأرثوذكس	٥٣	٣١٦	٢٦٥	٥١	٥٤٨١	٤٢٧٨	١٢٠٣	—	—	—	٢٣	٨٦٨	٥٩٦
جمعيات خيرية قبطية	١٣٧	٧٨٣	٦٠٤	١٧٩	١٤٩٤١	١٠٣٢٩	٤٦١٢	—	—	—	٥٥	٢٦٠٠	١٩٦٤
قبطية حرة	٣١١	٩٢٢	٧٧٠	١٥٢	٢٠٠٤٢	١٦٤٢٧	٣٦١٥	١١٩	٤٧٨٢	١٣٦٧	٩٧	٣١٥٦	١٣٨٣
انجيلية	٢٩٣	٥٦٧	٤٦٣	١٠٤	١٢٥١٥	٩٢٠٨	٣٣٠٧	—	—	—	١٦٢	٣٩٦١	٢٢٧٧
إسراييلية	٦٦	٣١٨	١٢٢	١٩٦	٧٩٥٥	٤٢٥٠	٣٧٠٥	—	—	—	٣٥	١٩٧٣	١٧٤٩
بطريكية الأرمن الأرثوذكس	٢٠	١٦٩	٧٣	٩٦	٢١٥٣	١١٠٦	١٠٤٧	—	—	—	٨	٤٦٧	٤٤٧
أرمنية حرة	٢	٩	١	٨	٨٦	١٢	٧٤	—	—	—	١	١٢	٢٤
بطاريكيات أخرى	٩	٤٣	٣٢	١١	٥٦٤	٣٥٢	٢١٢	—	—	—	٤	١١٥	١٠٤
مصرية أخرى	٤٤	١٦٩	٧٠	٩٩	٣١٦٤	١٤١٠	١٧٥٤	—	—	—	٢٢	٦٨٥	٥٩١
جولة المعاهد المصرية	٨٦٩٨	٣٣٢٧٧	٢٩٠٦٥	٤٢١٢	٨٢١٤٥٩	٦٣٦٩٣٠	١٨٤٥٣٩	٧٠٦٩	٤٧٧٧٧٩	١٤٤٦٧٥	٦١٢	٢١٩٢٩	١٧١٣٥
معاهد أجنبية													
أمريكية	٩١	٤٥٩	٢٠١	٢٥٨	٦٩٨٩	٢٩٢٧	٤٠٦٢	—	—	—	٤٠	٥٣٦	٢١٤٥
إيطالية	١١٢	٦٣٩	٢٩٤	٣٤٥	١٠٦٨٨	٥١٣٩	٥٥٤٩	—	—	—	٣٩	١٢٠٢	١٦٦٦
بريطانية	٦٣	٢٨٤	١٠١	١٨٣	٤٤٤٣	٢٢٣٤	٢٢٠٩	—	—	—	٢٠	٦٣٩	٤٠٨
فرنسية	٢٧٤	١٧٤٠	٨٧٤	٨٦٦	٣٢٣٤٩	١٦٩٣٤	١٥٤١٥	—	—	—	٩٢	٢٤٥٦	٤٤٢٤
يونانية	١٠٠	٤٩٦	٢٨١	٢١٥	١٢٥٧٩	٦٩٨٦	٥٥٩٣	—	—	—	٢٥	٥١٥	٤٢٢
أجنبية أخرى	٢٨	١٢٧	٧٢	٥٥	٣١٧٥	٢٣٦٧	٨٠٨	—	—	—	٨	٩٢	١٤٨
جولة المعاهد الأجنبية	٦٦٨	٣٧٤٥	١٨٢٣	١٩٢٢	٧٠٢٢٣	٣٦٥٨٧	٣٣٦٣٦	—	—	—	٢٢٤	٥٤٤٠	٩٢١٣
جولة عمومية	٩٣٦٦	٣٧٠٢٢	٣٠٨٨٨	٦١٣٤	٨٩١٦٨٢	٦٧٣٥١٧	٢١٨١٦٥	٧٠٦٩	٤٧٧٧٧٩	١٤٤٦٧٥	٨٣٦	٢٧٣٦٩	٢٦٣٣٨

وفي هذا الإحصاء الوفود التي التفتت لطلب العلم في القطر المصري .



حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاروق الأول

احصاء التعليم في مصر
في عهد جلالة مولانا الملك المعظم "فاروق الأول" ملك مصر
من وضع مصلحة الإحصاء

المعلمون والتلاميذ مقسمون حسب التبعية

نوع

ابتدائي			ثانوي			زراعي			تجاري وصناعي			تعليم المعلمين وخصوصي			عال		
عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ	
	بنات	بنون		بنات	بنون		بنات	بنون		بنات	بنون		بنات	بنون		بنات	بنون
١٦٨	٣٨٥٨	٢٥٧٩٣	٣٨	١٣٧٤	١٥٩٦٤	٦	—	١٦٤٣	٤٢	٤٨	١٤٤١٦	٣٢	٢٣٥٦	٢٧١٩	٤	١٤٣	٧٢١
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	٢٦٠	—	١٩	٣٢٨	٧٧٢٤
٢	—	٣٠٦	—	—	—	—	—	—	١	—	١٩٤	٢	٢١٩	٩١	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٣	—	١١٦٠٣	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٤	—	١٧٦٦	١٦	١٠٧١	—	—	—	—
١	٧	٦١٠	—	—	—	—	—	—	٤	—	٣٤٠	٢٣	٩٠٣	٢١٩٠	٢	—	٢٥٩
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٢	—	٢١٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—	٣٢	—	—	—
٢٨	١٥٤٨	٥٢٣٤	١	٣	—	—	—	—	٧	—	١٨٥٦	٨	٨٣٧	—	—	—	—
١٧٦	٣٦٠١	١٩٠٤٩	٣٤	٣٠٢	٤٨٧٨	—	—	—	—	—	—	٣	١٣٤	٢٥	—	—	—
١٦	٦٩٩	١٦١٧	٣	—	١٠٨٠	—	—	—	١	—	٢٧٨	٣	٨	١٩٥	—	—	—
٥١	١٧٦٣	٤٦٩٤	١١	٢١٧	١٤١٥	—	—	—	٢	—	١٥٣	٥	٤٨٢	١٧	—	—	—
١٠٤	١٩٤٠	٩١٩٠	١٩	١٩٧	٢٣٥٦	—	—	—	—	—	—	٣	١٣	٤٢	—	—	—
٩٥	١١٧٢	٢٧٦٧	٣	٢٤	١٦	—	—	—	—	—	—	١	—	١٧	—	—	—
١٩	٢٣٦٧	١٩٢٤	٦	٣٠٨	٢٧١	—	—	—	١	—	١٣٥	٢	١١٠	—	—	—	—
٥	٤٨٧	٣٩٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٣	١٨٠	١١٢	١	٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٣	—	٣١٢	١	—	٨٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١٣	٥٧٨	٥٦٦	٣	٨	٣٩	—	—	—	٣	٣	٣٢٠	٣	١٣٥	٦٥٣	—	—	—
٦٨٦	١٨٢٠٠	٧٢٢٣٢	١٢٠	٢٤٤٢	٢٦٠٩٧	٦	—	١٦٤٣	٧٥	٥١	١٩٤٥٨	١١٦	٦٥٢٨	١٧٥٨٤	٢٥	٤٧١	٨٧٠٤
٢٨	١٤٦٨	١٣٥٣	١١	٤٧٩	٦٣٤	—	—	—	١	—	٦٩	١٠	٤٣٧	٣٨٤	٢	٢٩	٢٣
٥٢	٤٠٦٨	٣١٧٩	٦	٣٥٣	٥٥٠	—	—	—	٦	١٩٩	٧٢٠	٨	٢٩٤	٣٠٠	—	—	—
٣٢	١٣٦٠	١٢٦١	١٢	٥١٩	٨٨٣	—	—	—	٣	٢٢	٨٠	٣	٤٦	٣٣	—	—	—
١٢٣	١٠٢٦٢	٧١٣٢	٥١	١٩٨١	٣٣٢٥	—	—	—	٩	٧	٩٠٤	٢٠	٩١٩	٥١٩	٢	٨	٣٨٣
٥١	٤٣٩١	٤٤٦٦	١٧	٧٨٨	١٠٧٢	—	—	—	٢	٦١	٣٤	٦	١٠٣	٨٦٧	—	—	—
١١	٣٨٧	٦٩٤	٦	١٣٨	٤١٦	—	—	—	١	—	٢٠٢	—	—	—	—	—	—
٢٩٧	٢١٩٣٦	١٨٠٨٥	١٠٣	٤٢٥٨	٦٨٨٠	—	—	—	٢٢	٢٨٩	٢٠٠٩	٤٧	١٧٩٩	٢١٠٣	٤	٣٧	٤٠٦
٩٨٣	٤٠١٣٦	٩٠٣١٧	٢٢٣	٦٧٠٠	٣٢٩٧٧	٦	—	١٦٤٣	٩٧	٣٤٠	٢١٤٦٧	١٦٣	٨٣٢٧	١٩٦٨٧	٥٩	٨٠٥	٩١١٠

(١) وهذا خلاف الذين يتعلمون في منازلهم وطلبة البعث الذين يتعلمون على نفقة الحكومة أو الذين يتعلمون على نفقتهم في جميع أنحاء أوروبا ومدرج في هذا

نوع التعليم في سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ (١)

تبعية المدارس	التعليم											
	سنة											
	سنة											
	سنة											
تبعية المدارس	عدد التلاميذ	عدد المعلمين			جملة التلاميذ			أولى		تحتضري		عدد التلاميذ
		جملة	ذكور	إناث	جملة	بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	
مدارس مصرية												
وزارة المعارف العمومية	٣٢٥٧	١٩٠٤٠	١٦٦٢٠	٢٤٢٠	٧١١٩٨٨	٤٣٠٦٠٨	٢٨١٣٨٠	٢٩٠١	٢٧٠١٤٨	٣٦٦٥٤٠	٦٦	٢٩٥٣
الجامعة المصرية	٢٠	٥٩٠	٥٨٧	٣	٨٣١٢	٧٧٢٤	٥٨٨	—	—	—	—	—
وزارة الأوقاف العمومية	٥	٣٩	٣٠	٩	٨١٠	٥٩١	٢١٩	—	—	—	—	—
إدارة المعاهد الدينية	٢٦	٧٨٢	٧٨١	١	١٢٢٧٤	١٢١٥٤	١٢٠	١٣	١٢٠	٥٥١	—	—
مجالس المديرية	٦٧٧	٣٧٠٩	٣١٣٧	٥٧٢	١٥٢٥١٥	٨٩٢٧٨	٦٣٢٣٧	٦٤٦	٦٢١٥٨	٨٧٥٠١	١	٨
مصالح أميرية أخرى	١٥٨	٦٢٠	٤٧٢	١٤٨	١٨٥٨٩	١٢٤٦٥	٦١٢٤	١٢٧	٥١٩٧	٩٥٨٧	١	١٧
الأوقاف الملكية	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
أوقاف أخرى	٨٣	١٧١	١٦٧	٤	٤٢٩٧	٣٨٥٩	٤٣٨	٧٩	٤٣٨	٢٥٣٤	١	٧٨
جمعيات خيرية إسلامية	١١٥	٨٥٩	٦٧٤	١٨٥	١٨٣٨٦	٦٤٢٢٩	٤١٥٧	٦١	١١١٧	٦٨٢٦	١٠	٦٥٢
إسلامية حرة	٣٣٩٣	٧٩٠٠	٦٩٥٩	٩٤١	٢٣٧٨٠٩	١٩٦٩٦٥	٤٠٨٤٤	٣١٠٥	٣٤٤٧٤	١٦٩٢٥٧	٧٥	٢٣٣٣
بطريركية الأقباط الأرثوذكس	٤١	٣٣٤	٢٨٠	٥٤	٥٣٩٥	٤٠٨١	١٣١٤	—	—	—	١٨	٦٠٧
جمعيات خيرية قبطية	١٢٢	٧٤٨	٥٥٠	١٩٨	١٣٤٠٨	٨٨٣٨	٤٥٧٠	١٦	٣٣٥	٨٢٤	٣٧	١٧٧٣
قبطية حرة	٢٩٨	١٢٦٩	١٠٦٤	٢٠٥	٢٣١٦٦	١٨١٨٢	٤٩٨٤	٨٩	٩١٩	٢٤٣٥	٨٣	١٩١٥
أنجيلية	٢٢٧	٤٥٤	٣٣٣	١٢١	١٠٣٧٨	٦٥٢٦	٣٨٥٢	٩	٢٠٥	٢٠٦	١١٩	٢٤٥١
اسرائيلية	٥١	٤١٨	١٦٥	٢٥٣	٨٤٦٨	٤٣٦٠	٤١٠٨	١	—	٢٥	٢٢	١٣٢٣
بطريركية الأرمن الأرثوذكس	١٤	٨٧	٣٠	٥٧	١٦١٨	٧٤٠	٨٧٨	—	—	—	٩	٢٩١
أرمنية حرة	٨	٤٤	١٨	٢٦	٤٧١	١٨٢	٢٨٩	—	—	—	٤	١٠٠
بطريركيات أخرى	٧	٣٦	٣٠	٦	٦٥٤	٦٣٤	٢٠	—	—	—	٣	٢٠
مصرية أخرى	٤٢	١٨٦	١١٢	٧٤	٣٧٤٧	٢٣٤٥	١٤٠٢	٧	٦٠	٢٨٥	١٣	٦١٨
جملة المدارس المصرية	٨٥٤٤	٣٧٢٨٦	٣٥٠٩	٥٢٧٧	١٢٣٢٢٨٥	٨١٣٧٦١	٤١٨٥٢٤	٧٠٥٤	٣٧٥٦٧١	٦٤٨٥٧١	٤٦٢	١٥١٦١
معاهد أجنبية												
أمريكية	٨١	٤٥٤	٢٢٢	٢٣٢	٧٧٣٧	٣٤٥٠	٤٢٨٧	—	—	—	٢٩	١٨٧٤
إيطالية	١١٤	٧٠٢	٣٣٥	٣٦٧	١٢٦٠٩	٦٠٦٩	٦٥٤٠	—	—	—	٤٢	١٦٢٦
بريتانية	٨٧	٣٨٣	١٥٣	٢٣٠	٦٠٩١	٣١٢٤	٢٩٦٧	—	—	—	٣٧	١٠٢٠
فرنسية	٣٥٢	٢٠٦١	٩٤٣	١١١٨	٣٥٩٩٣	١٧٢١٣	١٨٧٨٠	—	—	—	١٤٧	٥٦٠٣
يونانية	٩١	٥٥٢	٣٣٥	٢١٧	١٢١١٧	٦٦٣٠	٥٤٨٧	—	—	—	١٥	١٤٤
أجنبية أخرى	٢٧	١٣٤	٧٠	٦٤	٢٢٠٣	١٤٥٩	٧٤٤	—	—	—	٩	٢١٩
جملة المعاهد الأجنبية	٧٥٢	٤٢٨٦	٢٠٥٨	٢٢٢٨	٧٦٧٥٠	٣٧٩٤٥	٣٨٨٠٥	—	—	—	٢٧٩	١٠٤٨٦
جملة عمومية	٩٢٩٦	٤١٥٧٢	٣٤٠٦٧	٧٥٠٥	١٣٠٩٠٣٥	٨٥١٧٠٦	٤٥٧٣٢٩	٧٠٥٤	٣٧٥٦٧١	٦٤٨٥٧١	٧٤١	٢٥٦٤٧

الاحصاء الوفود من جميع أنحاء العالم .

عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاروق الأول

إحصائية عن مدرّسى المدرسة الحربية وطلبتها في سنة ١٩٣٨

المدرسة	مدرّسون	طلبة	ملاحظات
الكلية الحربية الملكية ...	٤٩ جنديا ١٩ ضابطا مدنيا ٣ مدنيون متدربون ٧١ الجملة	٧٥٨ للجيش ١٧ للسواحل ٢ للسجون ٧٧٨	
مدرسة وكلاء أمناء " البلوكات "	١٠ "صولات"	٢٥٩ طالبا	
مدارس " الأورط " ...	٢ ضابط ٣١ "صولا"		جميع الجنود الذين لا يحسنون أو لا يعرفون القراءة والكتابة
مدرسة الإشارة ...	٣ ضابط ٨ ضابط صف	٥ ضابط ٤٨ ضابط صف	
مدارس الأسلحة الصغيرة	٧ ضابط ١٧ ضابط صف	٤٢ ضابط ١٣٩ ضابط صف	
مدرسة التربية البدنية ...	١ مدرّس	٧٧٠ طلبة الكلية الحربية الملكية	
مدرسة المدفعية الملكية ...	٧ مدرّسون	٤١ من الكلية الحربية الملكية ٧٦ متطوعا	ألغيت هذه المدرسة وسميت مركز تدريب المدفعية الملكية
مدرسة الهندسة العسكرية	٤ ضابط	٢٠ طالبا	
كلية أركان الحرب الملكية	٤ مدرّسون	١٨ طالبا	
مدرسة ضباط الصف ...	١١ ضابطا	١٥٣ من الموظفين المدنيين (ضباط الاحتياط) ٩٩ ضابط صف ١٦٢ ضابط صف من الوحدات ٤١ متطوعا على ذمتها	

(تابع) إحصائية عن مدرّسى المدرسة الحربية وطلبتها في سنة ١٩٣٨

المدرسة	مدرّسون	طلبة	ملاحظات
مدرسة الصناعات الميكانيكية	٧ بأقسام الدروس ١٧ "بالورش"	٣٥٠ طالبا	
مدرسة الطيران	٨ ضباط ٥ "صولات" بريطانيين	٣٤ طالبا من الكلية الحربية الملكية منهم ٣ بريطانيون ١٢ صولا طالبا	
مدرسة التسليح الجوى	١ ضابط ١ "صول"	٢٧ صولا طالبا ٢٩ جنديا متطوعا	
مدرسة ميكانيكا الطيران	١٣ مدرّسا مدنيا	١٧٤ جنديا متطوعا	
مدرسة "اللاسلكي"	١ مدرّس	٥٢ صولا	من الصولات خمسة من سلاح الإشارة
مدرسة علم الصحة العسكرية	٣ ضباط ١٥ ضباط صف	١٥ قوّة المدرسة	
		٥ ملحقون من القسم الطبي ١٠٩ من القسم الطبي للتعليم ١٣٨ جماعة الاسعاف للتعليم	

فروع الجامعة بالاسكندرية
جامعة جلالة الملك "فاورق الأول" المعظم

تقترانشاء الفروع الآتية :

١ — فرع كلية الآداب لقبول طلبة السنة الأولى ؛ وقد أنشئ فعلا ابتداء من العام الحاضر

١٩٣٨ — ١٩٣٩

٢ — فرع كلية الحقوق لقبول طلبة السنتين : الأولى والثانية وقد أنشئ فعلا ابتداء من العام

الحاضر ١٩٣٨ — ١٩٣٩

٣ — فرع كلية الطب لقبول طلبة السنة النهائية ؛ والإجراءات سائرة في طريق تنفيذ إنشاء
هذا الفرع .

خاتمة

قد علمت مما دَوَّناه وبالأخص عهد ساكن الجنان قوله لى محمد على باشا وخلفائه من بعده أن كانت مصر يُرمها طلاب العلم من جميع أقطار العالم يستمدون منها نور المعرفة والعرفان خصوصا وقتنا الحاضر عهد مولانا الملك المعظم فاروق الأول أدام الله سعده وخلده بمجده وأيد ملكه .

ويمكن الاكتفاء بضرب تلك الأمثال على أن مصر كانت ولا تزال فى حق الانسانية كائنا عظيمًا له الدوام الأبدى .

ومما يفيد فى هذا الموضوع :

البيان التفصيلى للحوادث التى ارتبطت بأمر النيل حسب السنين الميلادية وهو :

(أ) سنون لم يحصل فيها وفاء وحصل فيها غلاء وهى :

٨٩١	٩٠٣	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩
٩٧٠	٩٩٧	١٠٠٧	١٠٥٢	١٠٥٥	١١٨٤	١٢٩٤	١٣٧٣	١٤٠٣
١٤٢٠	١٤٥٠	١٤٦١						

(ب) سنون لم يحصل فيها وفاء ولم ينوّ المؤرّخون بمحصل أى شىء فيها وهى :

٧٦٩	٩٤٤	٩٦٢	١٠٠٦	١٠٨٢	١٠٩١	١٢٩٧
-----	-----	-----	------	------	------	------

(ح) سنون حصل فيها غلاء بسبب تقصير النيل وهى :

١٦٩٤	١٧٢٢	١٧٨٣	١٧٨٤
------	------	------	------

(د) سنون حصل فيها غلاء وقط وفناء بسبب الشراق وهى :

١٠٥٦	١٠٥٩	١٠٦٠	١٠٦١	١٠٦٢	١٠٦٣	١٠٦٤	١٠٦٥	١٠٦٨
١٠٦٩	١٠٧٠	١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١١٨١	١١٨٦	١١٩١
١١٩٢	١١٩٣	١٢٠٠						

(هـ) سنون حصل فيها شراق لعدم علو النيل إلا فى آخر أيام الفيضان مدّة قصيرة وهى :

١٨٩١	١٨٩٣	١٨٩٧	١٨٩٨	١٩٠٠	١٩٠١
------	------	------	------	------	------

(و) سنون حصل فيها انحطاط مياه النيل تسبب عنه تخلف شراق بكمية كبيرة وهى :

١٨٧٧	١٨٨٧	١٨٩٩	١٩٠٢	١٩٠٤	١٩٠٥	١٩٠٧	١٩١٣
------	------	------	------	------	------	------	------

(ن) سنون تأخر الوفاء فيها ولكن لم ينوّه المؤرّخون بحصول شيء فيها وهى :

١٣٣٨ ١٤٤٩ ١٨٠٨ ١٨١٠

(ح) سنتان كان النيل فيهما شحيجا ولم ينوّه المؤرّخون بحصول شيء فيهما وهما :

١٥٠٢ ١٨٠٧

(ط) سنون حصل فيها وفاء عادى وهى :

٨٦٣	١٠٧٣	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١
١٠٨٣	١٠٨٤	١٠٨٦	١٠٨٧	١١٧٦	١١٨٠	١٢٤٠	١٢٧٣	١٢٩٦
١٢٩٨	١٢٩٩	١٣٠٥	١٣١٣	١٣٢١	١٣٢٢	١٣٢٥	١٣٣١	١٣٣٥
١٣٣٧	١٣٩٧	١٤٠٥	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٥	١٤١٦	١٤٢٣	١٤٢٤
١٤٢٥	١٤٢٧	١٤٢٩	١٤٣٠	١٤٣١	١٤٣٣	١٤٣٤	١٤٣٧	١٤٣٨
١٤٤٢	١٤٤٣	١٤٤٤	١٤٤٥	١٤٤٦	١٤٤٧	١٤٤٨	١٤٥١	١٤٥٢
١٤٥٤	١٤٥٥	١٤٥٦	١٤٥٨	١٤٦٠	١٤٦٢	١٤٦٣	١٤٦٤	١٤٦٥
١٤٦٦	١٤٦٧	١٤٦٩	١٤٧٠	١٤٧١	١٤٧٢	١٤٧٣	١٤٧٤	١٤٧٥
١٤٧٨	١٤٧٩	١٤٨١	١٤٨٣	١٤٨٦	١٤٨٧	١٤٨٨	١٤٨٩	١٤٩٠
١٤٩١	١٤٩٢	١٤٩٣	١٤٩٨	١٥٠٠	١٥٠١	١٥٠٣	١٥٠٤	١٥٠٦
١٥٠٧	١٥٠٨	١٥٠٩	١٥١٠	١٥١١	١٥١٢	١٥١٣	١٥١٤	١٥١٥
١٥١٦	١٧٧٧	١٧٧٩	١٧٨٠	١٧٨١	١٧٨٥	١٧٨٦	١٧٨٧	١٧٨٨
١٧٨٩	١٧٩٠	١٧٩٣	١٧٩٤	١٧٩٨	١٧٩٩	١٨٠١	١٨٠٢	١٨٠٤
١٨٠٥	١٨٠٦	١٨١١	١٨١٢	١٨١٣	١٨١٤	١٨١٥	١٨١٦	١٨١٧
١٨٤٧ ^(١)	١٨٤٨	١٨٧٥	١٨٧٦	١٨٧٩	١٨٨١	١٨٨٣	١٨٨٤	١٨٨٥
١٨٨٦	١٨٨٧	١٨٨٩	١٨٩٠	١٨٩٢	١٨٩٤	١٨٩٥	١٨٩٦	١٩٠٣
١٩٠٦	١٩٠٨	١٩٠٩	١٩١٠	١٩١١	١٩١٢	١٩١٤	١٩١٥	١٩١٦
١٩١٧	١٩١٨	١٩١٩	١٩٢٠	١٩٢١	١٩٢٢	١٩٢٣	١٩٢٤	١٩٢٥
١٩٢٦	١٩٢٧	١٩٢٨	١٩٢٩	١٩٣٠	١٩٣١	١٩٣٢	١٩٣٣	١٩٣٥
١٩٣٦	١٩٣٧							

(١) جاء فى الوقائع المصرية رقم ٨٨ بتاريخ ١٦ من ذى القعدة سنة ١٢٦٣ ٢٧٥٠ من أكتوبر سنة ١٨٤٧ م ما يأتى :

لما كانت المصاريف التى تصرف كل سنة على قطع جسر الخليج الجارى من وسط المحروسة سنويا انما تدفع من عند التربيّة حسبما جرت العادة تعلقت الإرادة السنوية بأن تصرف من جانب الميرى من الآن فصاعدا حسب استرحامهم .

صفحة ٥٥٨ من الجزء الثانى من تقويم النيل.

(ي) سنتان حصل فيهما وفاء وروى بعض الأراضى ولم ينقو المؤرخون بحصول أى شىء فيهما وهما :
١٤٢٠ ١٠٠٥

(ك) سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط تسبب عنه غلاء وهى :

١٠٠٨ ١١٢٣ ١١٢٤ ١٢٠١ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٦٣ ١٢٩٥ ١٣٠٤
١٣٠٩ ١٣٢٧ ١٣٣٨ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٦٣ ١٤٢٦ ١٤٢٨
١٤٦٨ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٩٦ ١٧٠٤ ١٧٩١ ١٧٩٢ ١٨٠٣

(ل) سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط ولم ينقو المؤرخون بحصول أى شىء فيها وهى :
١٨٨٢ ١٨٨٠ ١٨٧٣ ١٥٠٥

(م) سنون كان النيل فيها عاليا ولم يحصل من علوه ضرر وهى :

١١٤٩ ١١٨٣ ١٢٣٢ ١٣٢٩ ١٣٥٩ ١٣٨٢ ١٣٨٩ ١٣٩١ ١٣٩٥
(١)
١٤٢١ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٨٧٨ ١٩٣٤ ١٩٣٨

(ن) السنة التى حصل فيها غرق تسبب عنه قحط وفناء هى :
١٣٣٠

(س) سنون حصل فيها غرق تسبب عنه إتلاف الزروع والمساكن وهى :

١٠٨٨ ١١٦٤ ١١٨٢ ١٣٤٣ ١٣٦٠ ١٣٧١ ١٣٨٣ ١٤٠٩ ١٤٢٢
١٤٧٧ ١٦٢٢ ١٧٧٨ ١٨٠٠ ١٨٠٩ ١٨١٨ ١٨١٩ ١٨٢٠ ١٨٧٤
١٨٧٨

(ع) السنة التى عظمت فيها مياه النيل فى ٤ بؤونة وحصل منه غرق هى :
١٤٤١

(ف) السنة التى بكر النيل فيها فى نصف بؤونة هى :
١٧١٨

(ص) سنون نوه المؤرخون بأنها كانت خصبة وهى :

٩٧١ ٩٧٢ ١٠٢٣ ١٣١٧ ١٥١٥ ١٥١٧

(١) وصل النيل فى الارتفاع الى ٢٤ ذراعا و ١١ قيراطا واستمر على هذا ثلاثة أيام وهى اليوم العاشر والحادى عشر والثانى عشر من سبتمبر .

تطورات نهاية الفيضان من أول التاريخ الهجرى الموافق سنة ٦٢٢ م
الى الآن مبين بها أعلى فيضان وقع فى كل مائة سنة

أسماء الخلفاء والسلاطين والملوك فى هذه المدة	مقدار الارتفاع		فى المدة	
	ذراع	قيراط	الى	من
وكان ذلك فى سنة ٦٧١ م فى مدة خلافة معاوية بن أبى سفيان وكان العامل على مصر مسلمة بن مخلد .	١٩	٢٣	م ٧٢١	م ٦٢٢
وكان ذلك فى سنة ٧٤٠ م وسنة ٧٤١ وسنة ٧٤٢ م فى خلافة هشام بن عبد الملك وكان العامل على مصر حنظلة بن صفوان للمرة الثانية فى السنتين الأوليين . وفى السنة الثانية جعفر بن الوليد للمرة الثانية .	١٨	١٢	م ٨٢١	م ٧٢٢
وكان فى سنة ٩١٢ م وفى سنة ٩٦٣ م فى خلافة جعفر المقتدر والحاكم تكوين بن عبد الله .	١٨	١	م ٩٢١	م ٨٢٢
وكان فى سنة ١٠١٩ م فى خلافة القادر بالله من الخلفاء العباسيين والحاكم بمصر الحاكم بأمر الله .	١٩	٨	م ١٠٢١	م ٩٢٢
وكان فى سنة ١١٠٦ م فى خلافة المستظهر بالله والحاكم بمصر منصور أبو على الأمر بأحكام الله .	١٩	١	م ١١٢١	م ١٠٢٢
وكان فى سنة ١١٧٢ م فى سلطنة صلاح الدين يوسف الأيوبي فى دولة الأكراد .	١٨	١٨	م ١٢٢١	م ١١٢٢
وكان فى سنة ١٢٨٠ م فى مدة الملك المنصور سيف الدين قلاوون .	١٨	٢٣	م ١٣٢١	م ١٢٢٢
وكان فى سنة ١٣٦٠ م فى مدة الملك الناصر أبو المحاسن حسن للمرة الثانية .	٢٤	٠٠	م ١٤٢١	م ١٣٢٢
وكان فى سنة ١٤٤٠ م فى مدة الملك العزيز أبو المحاسن جمال الدين يوسف چقمق . وكذلك فى سنة ١٤٤٢ م فى مدة الملك المستكفى بالله ابن الربيع سليمان . وكذلك فى سنة ١٤٧٧ م فى مدة الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباى المحمودى . وخلافة المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف .	٢٠	٢١	م ١٥٢١	م ١٤٢٢
وكان فى سنة ١٥٩٣ م فى مدة سلطنة السلطان مراد خان الثالث وولاية أحمد حافظ باشا .	٢٤	٩	م ١٦٢١	م ١٥٢٢

أسماء الخلفاء والسلاطين والملوك في هذه المدة	مقدار الارتفاع		في المدة	
	ذراع	قيراط	الى	من
وكان في سنة ١٦٢٢ م وسنة ١٦٢٤ م في مدة سلطنة السلطان مراد خان الرابع : والأولى في ولاية الوزير مصطفى قره باشا . والثانية في ولاية الوزير مصطفى قره باشا الحميدى . وكذلك في سنة ١٦٩٧ م في مدة سلطنة السلطان مصطفى خان الثانى وولاية حسين البشناقى باشا .	٢٤	٠٠	م ١٧٢١	م ١٦٢٢
وكان في سنة ١٧٣٨ م في مدة سلطنة السلطان محمود خان العثمانى وولاية مصطفى باشا . وكذلك في سنة ١٧٥٦ م في مدة سلطنة السلطان عثمان بن أحمد وولاية على حكيم زاده باشا للمرة الثانية .	٢٤	١٢	م ١٨٢١	م ١٧٢٢
وكان في سنة ١٨٧٤ م في مدة سلطنة السلطان عبد الحميد وولاية ساكن الجنان إسماعيل باشا .	٢٦	١٢	م ١٩٢١	م ١٨٢٢
وكان في سنة ١٩٣٨ م في عهد حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاروق الأول حفظه الله واستمر على هذا الارتفاع ثلاثة أيام هى اليوم العاشر والحادى عشر والثانى عشر من شهر سبتمبر .	٢٤	١١	م ١٩٣٨	م ١٩٢٢

أمين سامى

١٤ من سبتمبر سنة ١٩٣٨

كامل طبع رسالة "مصر والنيل" بمطبعة دار الكتب المصرية
في يوم الأربعاء ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٥٧ الموافق (١١ يناير
سنة ١٩٣٩)

محمد نديم
ملاحظ المطبعة بدار الكتب
المصرية

2/14/7/2

